

التقنيات الرقمية كمتغير في تطوير المهارات التخطيطية لريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

"Digital technologies as a variable in developing planning skills
for social entrepreneurship among university youth"

دكتورة سناء محمد زهران عمر

أستاذ مساعد بقسم التخطيط الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط.

ملخص

في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة، أصبحت ريادة الأعمال الاجتماعية وسيلة فعالة لمواجهة مشكلات المجتمع من خلال مبادرات يقودها شباب يمتلكون روحاً ريادية ووعياً اجتماعياً. وتعد فئة الشباب الجامعي من أكثر الفئات قدرة على تبني هذا الدور، نظراً لطموحهم ومعرفتهم بالتقنيات الحديثة، إلى جانب انخراطهم في بيئات تعليمية محفزة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التقنيات الرقمية، مثل التطبيقات والمنصات الإلكترونية، في تطوير المهارات التخطيطية اللازمة لإدارة مشروعات اجتماعية تسعى إلى تحقيق أثر مجتمعي مستدام. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على المسح الاجتماعي، وطبقت استبيانات إلكترونية على عينة ميسرة من طلاب نادي ريادة الأعمال وأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط. وتوصلت إلى أن استخدام الأدوات الرقمية يسهم في تعزيز مهارات التخطيط والتنظيم والتحليل لدى الطلبة، إلا أن هناك حاجة إلى تدريب منهجي ومستمر لتعزيز هذا الأثر. وأوصت الدراسة بتكثيف البرامج التدريبية الرقمية ودمج أدوات التكنولوجيا في المناهج التعليمية، بما يدعم قدرة الشباب الجامعي على ممارسة ريادة الأعمال الاجتماعية بفاعلية داخل بيئة رقمية متطورة تسهم في التنمية المجتمعية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التقنيات الرقمية، المهارات التخطيطية، ريادة الأعمال الاجتماعية، الشباب الجامعي.

Abstract

In light of growing economic and social challenges, social entrepreneurship has become an effective means of addressing societal problems through initiatives led by young individuals who possess both an entrepreneurial spirit and social awareness. University students are considered among the most capable groups of adopting this role due to their ambition, familiarity with modern technologies, and engagement in intellectually stimulating educational environments.

This study aims to analyze the impact of digital technologies—such as applications and electronic platforms—on developing the planning skills necessary for managing social projects that seek to create sustainable social impact.

The study adopted a descriptive methodology based on social survey techniques, using electronic questionnaires distributed to a convenience sample of students involved in the Entrepreneurship Club and faculty members at Assiut University. The findings suggest that the use of digital tools enhances students' skills in planning, organization, and analysis. However, there remains a need for systematic and continuous training to maximize this impact. The study recommends intensifying digital training programs and integrating technological tools into academic curricula to empower university youth to effectively practice social entrepreneurship within a digitally advanced environment that supports sustainable community development.

Keywords: Digital Technologies, Planning Skills, Social Entrepreneurship, University Youth.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

أصبح استخدام الوسائط المتعددة لتكنولوجيا المعلومات جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد والمؤسسات والمجتمعات باختلاف ثقافتها ولغاتها. وقد بلغ التقدم التكنولوجي مستوى متقدماً حتى أصبح أحد المؤشرات الرئيسة التي يُقاس بها مدى تحضر الدول وتقدمها. وأسفر هذا التطور عن تحولات جذرية في بنية المؤسسات، سواء من حيث البنية التحتية والتجهيزات التكنولوجية التي أصبحت من الأساسيات، أو من حيث أساليب العمل وهياكل التنظيم وطرق التقييم وخطط النمو المستقبلية- (Cooper, 2000, pp. 115-134).

في هذا الإطار، تبرز الجامعات باعتبارها مؤسسات علمية وتقنية ذات دور محوري في دفع عجلة التنمية والتحديث داخل المجتمع، لما تمتلكه من قدرة على صياغة رؤى استراتيجية تهدف إلى دعم ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها من خلال تنمية التفكير الابتكاري والإبداعي، بما يتيح لهم التكيف مع المتغيرات المتسارعة في سوق العمل. وتعد الجامعات من أبرز محركات التغيير المجتمعي، إذ تلعب دوراً فاعلاً في التنمية الوطنية في أبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. كما أن علاقتها بالتنمية ليست أحادية الاتجاه؛ فهي تسهم في تشكيل المجتمع، كما تتأثر بتغيراته، وتُعِد تشكيل أدوارها بما يتناسب مع حاجاته، مما يجعل من تطوير منظومتها التعليمية والبحثية ضرورة ملحة لدعم الانتقال إلى مجتمع المعرفة وتعزيز الاستثمار في العنصر البشري (ضحاوي، خاطر، 2014، ص 125).

يُبعد الشباب الركيزة الأساسية لجهود التنمية المحلية والدولية، إذ يمثلون القوة المحركة والطاقة الكامنة لأي تحول حقيقي على أرض الواقع. ويرى خبراء التنمية أنه لا يمكن تحقيق أهداف التنمية دون تمكين الشباب، ووضعهم في مقدمة أولويات السياسات التنموية من خلال توفير الدعم اللازم وتوفير بيئة محفزة تتيح لهم أداء دورهم بكفاءة (عكيعة، 2014، ص 10). وتكتسب هذه الفئة أهميتها من كونها الأكثر ديناميكية وقدرة على التفاعل مع المتغيرات، فضلاً عن امتلاكها لطاقت الإبداع والابتكار التي تُعد من العوامل الرئيسة في مواجهة التحديات المجتمعية المختلفة. كما يسهم الشباب برؤاهم المستقبلية وتطلعاتهم المتجددة إلى التغيير في طرح حلول فعالة تواكب التقدم وتُعزز من مسارات التنمية في مختلف القطاعات. (Larton & Peroune, 2005)

وتُشير بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2024) إلى أن عدد الشباب المصري (18-29 سنة) بلغ نحو 21.1 مليون نسمة، ما يمثل 19.9% من إجمالي السكان. كما بلغ عددهم في الفئة العمرية (15-24 سنة) نحو 18.5 مليون بنسبة 17.5%، وفقاً لتعريف الأمم المتحدة. وبلغ عدد الطلاب المقيدین بالتعليم العالي نحو 3.7 مليون طالب، منهم 2.5 مليون في الجامعات الحكومية والأزهرية. وقد تركز نحو 72.6% من طلاب هذه الجامعات في الكليات النظرية، مقابل 27.4% في الكليات العملية، فيما كانت النسبة في الجامعات الخاصة 22.5% للكليات النظرية و77.5% للكليات العملية. وسجل عدد خريجي الجامعات الحكومية والخاصة نحو 543.6 ألف خريج، شكّل خريجو الجامعات الحكومية 91.2% منهم. وبلغت نسبة مشاركة الشباب (18-29 سنة) في سوق العمل 39.9% من إجمالي القوة العاملة، موزعة حسب المؤهل بواقع 24.6% لحملة المؤهلات الجامعية فأعلى، و47.5% للحاصلين على مؤهل متوسط، و17.1% لأقل من المتوسط، و10.8% لمن لم يحصلوا على شهادة تعليمية. أما معدل البطالة بين الشباب فقد بلغ 16.4%، منها 10.9% بين الذكور و41.1% بين الإناث. كما بيّن التقرير ارتفاع نسب استخدام التكنولوجيا بين الشباب، حيث بلغت نسبة مستخدمي الإنترنت 89%، ما يعكس إمكانيات كبيرة يمكن توظيفها في تطوير التعليم وتعزيز فرص ريادة الأعمال (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2024).

وتُعد ريادة الأعمال الاجتماعية أحد النماذج الحديثة التي لاقت اهتماماً كبيراً من الباحثين والممارسين في مجال العمل الاجتماعي، نظراً لكونها نهجاً إدارياً مبتكراً لا

يستهدف الربح، بل يركز على المبادرة والإبداع وروح المغامرة، وقد اعتبرها البعض من أنجع الوسائل لمعالجة التحديات والعلل الاجتماعية. ويُنظر إلى ريادة الأعمال عمومًا على أنها أحد مؤشرات الوعي والرشد في المجتمعات، لما لها من إسهامات كمية ونوعية تعزز الاقتصاد المحلي، وتسهم في تقليص نسب البطالة، وتوسيع فرص العمل، من خلال تمكين الأفراد من تنفيذ مشاريعهم الخاصة في بيئة محفزة وآمنة (الحامدي، 2023، ص 111).

ويُعد امتلاك رواد الأعمال للمهارات القيادية والإدارية شرطًا رئيسًا لضمان نجاح واستدامة المشاريع، خاصة الصغيرة والمتوسطة منها. إذ إن البيئة الريادية مليئة بالتحديات، ما يستدعي تأهيل الأفراد بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من التعامل مع تقلبات السوق وضغوطه، وهو ما يُحتم على المؤسسات الحكومية والتعليمية تطوير برامج مهنية وتدريبية تسهم في إعداد رواد أعمال فاعلين (الحامدي، 2023، ص 112).

وفي ضوء مسئوليتها التعليمية والاجتماعية، تضطلع الجامعات بدور محوري في إعداد الطلاب وتأهيلهم لسوق العمل من خلال تعزيز التوجهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال. ويُنتظر من الجامعات أن تعمل على تضيق الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات السوق، عبر إدماج ثقافة الريادة في مناهجها، وتحفيز الطلاب على تبني سلوكيات ريادية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وتأتي أهمية هذا التوجه في ظل تزايد أعداد الخريجين وارتفاع نسب البطالة، مما يؤكد الحاجة الماسة إلى ثقافة ريادية تدعم المبادرة، وتُعطي من قيمة الإبداع، وتوفر بيئة حاضنة للتغيير المجتمعي.

ويجب على رواد الأعمال أن يولوا اهتمامًا خاصًا للعوامل الثقافية والاجتماعية المحيطة، حيث إن فهم السياق الثقافي يسهم بشكل كبير في تسهيل تنفيذ الأفكار وتحقيق الأهداف. فالثقافة قد تكون عامل دعم أو عرقلة، وبالتالي فإن الوعي بثقافة المجتمع يمثل عنصرًا جوهريًا في نجاح المشاريع الريادية وتحقيق أثر مجتمعي ملموس (García & Ramirez, 2021, p.1244).

وتُعتبر ريادة الأعمال الاجتماعية من الحلول الحديثة التي اعتمدتها بعض الدول لتحسين مستويات الدخل، وخلق فرص عمل مباشرة ومستدامة للفئات الأقل دخلًا، من خلال نماذج أعمال تجمع بين الربح الاقتصادي والتأثير الاجتماعي الإيجابي (Nian & Islam, 2014, p.44)، ولأن نجاح هذه النماذج مرهون بالتخطيط الدقيق، فإن جودة الأداء وبلوغ الأهداف يرتبطان ارتباطًا وثيقًا بالإعداد المسبق واستشراف المستقبل.

تمثل المشروعات الريادية أحد أهم الوسائل الفاعلة لتعزيز التنمية الاقتصادية، حيث أصبحت ريادة الأعمال موضع اهتمام متزايد من قبل الحكومات والمؤسسات الدولية، خاصة في صفوف الشباب، باعتبارها وسيلة فعالة لمواجهة البطالة، وتحفيز الابتكار في مختلف القطاعات (السيد، 2021، ص 88). ويسهم تكامل المهارات التخطيطية مع الأدوات الرقمية في تعزيز فعالية المبادرات الاجتماعية والمشروعات الريادية. فكلما ازدادت قدرة العاملين في المجال الاجتماعي على استخدام التطبيقات التكنولوجية، زادت كفاءة التخطيط القائم على الأدلة، واتسعت فرص الاستدامة، ولتحقيق هذا التكمّل، لا بد من تحديث البرامج التدريبية لتشمل مهارات التحليل والتفكير الاستراتيجي والتخطيط الرقمي. (Zhou & Lee, 2021,p66)

ثانياً: الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات مرتبطة بالتقنيات الرقمية في التعليم وريادة الأعمال

دراسة "تيان، إسلام" (2014)، Nian & Islam، تهدف إلى استكشاف ممارسات التعليم الريادي في جامعة ماليزيا ببرليس، وفهم تصورات الطلاب حول هذا النوع من التعليم، تم جمع بيانات أولية للكشف عن آراء الطلاب تجاه التعليم الريادي، مثل أساليب التدريس والمهارات الريادية التي يرغبون في اكتسابها. أظهرت النتائج أن أداء التعليم الريادي في الجامعة كان إيجابياً ومعترفاً به من قبل الطلاب كما شملت النتائج أساليب التدريس المفضلة وطرق التقييم التي يفضلها الطلاب، تسهم هذه الدراسة في تعزيز البحث المستقبلي في مجال التعليم الريادي وتوفير معلومات مفيدة للمؤسسات التعليمية العليا في ماليزيا لتحسين مناهج وممارسات التعليم الريادي .

دراسة عبد الله (2020) هدفت إلى الوقوف على مدى فاعلية التدخل المهني المستند إلى الممارسة العامة في مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى فئة الشباب الجامعي. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 15 شاباً من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا، تم اختيارهم بطريقة عمدية. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على وجود تحسن ملموس في مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب المشاركين. وأشارت النتائج بوضوح إلى أن التدخل المهني المعتمد على الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يُعد أداة فعالة في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي.

دراسة أبو الحسن (2021) تهدف إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات قيادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة. تنتمي هذه الدراسة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية. استخدم المنهج شبه التجريبي من خلال التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة. تم تطبيق البرنامج التدريبي على عدد (٣٥) من الأخصائيين الاجتماعيين من منسوبي جمعيات الأيتام بمدينة مكة المكرمة. استخدم المقياس كأداة لقياس مستوى معارف ومهارات قيادة الأعمال الاجتماعية لدى المشاركين في الدراسة. وأوضحت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في تنمية المعارف بقيادة الأعمال الاجتماعية، وبالابتكار الاجتماعي، وأيضاً في تنمية المهارات الشخصية والمهارات الإدارية لقيادة الأعمال.

دراسة وانكلر وآخرون (2023) Winkler et al. تهدف هذه الدراسة إلى تشجيع المجتمع الأكاديمي على تبني ممارسات التجريب والابتكار في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي ضمن بيئات التعليم، مع التأكيد على الأهمية المستمرة لدور المعلم والتعلم القائم على الخبرة في التكيف مع هذا التغير التقني السريع. وقد اعتمدت الدراسة على مراجعة تحليلية للكتابات، مع الدعوة لتطوير أطر نظرية وتطبيقية جديدة تتماشى مع الواقع التعليمي المتغير. وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يحمل إمكانات تحويلية عميقة في التعليم، غير أن تفعيلها بصورة فعالة يستدعي دمجاً متوازناً بين التكنولوجيا والتفاعل الإنساني.

دراسة Zhu and Luo (2023) فقد هدفت إلى تصميم نظام تعليمي مدعوم بالذكاء الاصطناعي لتطوير خطط العمل ضمن تعليم قيادة الأعمال، من خلال تقديم نموذج "سقالة تعليمية" ذكية توفر دعماً شخصياً للمتعلمين. اعتمدت الدراسة على منهج نوعي باستخدام مقابلات مع معلمين وطلاب لاستكشاف احتياجاتهم الفعلية في هذا السياق. وتوصلت النتائج إلى أن النظام الفعال يجب أن يُمكن الطالب من إتقان إعداد خطة العمل، ويتوافق مع أهداف التعلم الريادي، ويحتوي على خصائص تكيفية تُراعي احتياجات كل متعلم. وأكد الباحثان أهمية التكامل بين الذكاء الاصطناعي والإرشاد البشري لتحقيق نتائج تعليمية فعالة ومستدامة.

دراسة عبد اللطيف (2025) استهدفت الدراسة تحديد مستوى فعالية برامج ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى بناء القدرات لدى الشباب الجامعي، وتحديد أكثر أبعاد فعالية برامج ريادة الأعمال ارتباطاً ببناء قدرات الشباب الجامعي، وتحديد الصعوبات التي تعوق فعالية برامج ريادة الأعمال في بناء قدرات الشباب الجامعي، والتوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لزيادة فعالية برامج ريادة الأعمال في بناء قدرات الشباب الجامعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب المستفيدين من نادى ريادة الأعمال بجامعة أسيوط وعددهم (50) مفردة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان للشباب المستفيدين من نادى ريادة الأعمال بجامعة أسيوط، حول فعالية برامج ريادة الأعمال في بناء قدرات الشباب الجامعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قبول فروض الدراسة وهى من المتوقع أن يكون مستوى برامج ريادة الأعمال الجامعية مرتفعاً، من المتوقع أن يكون مستوى بناء قدرات الشباب الجامعي مرتفعاً، وتوجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين فعالية برامج ريادة الأعمال وبناء قدرات الشباب الجامعي.

دراسة Cocu et al. (2025) هدفت الدراسة إلى تطوير أدوات تعليمية رقمية تمكن الأفراد والمؤسسات من تبني نماذج ريادية خضراء ذات تأثير محلي وعالمي، مع التركيز على المناهج الهندسية. استخدمت الدراسة منهجية متعددة شملت مراجعة الكتابات، واستطلاعات رأي، ومقابلات مع رواد أعمال خضر، وتصميمًا تكراريًا لمنصات تعليم إلكتروني. وأسفرت عن تطوير نظام تعليمي سحابي يضم ثلاث منصات، إحداها مخصصة لريادة الأعمال المستدامة، بالإضافة إلى أدوات تعليمية رقمية مبتكرة مثل لوحة ابتكار الأعمال الخضراء ومصفوفات TRIZ وأنظمة توصية ذكية. وتكمن أصالة الدراسة في دمجها بين التكنولوجيا التعليمية والاستراتيجيات التربوية لتقديم إطار شامل قابل للتوسع، يدعم دمج الاستدامة في تعليم ريادة الأعمال.

المحور الثاني: دراسات مرتبطة بالمهارات التخطيطية وريادة الأعمال الاجتماعية

دراسة صبرة (2020) تأتي هذه الدراسة بوصفها دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل، واستهدفت جميع العاملين بالوحدة المحلية بمركز منفلوط والقرى التابعة له، والبالغ عددهم 490 موظفًا. وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المهارات التخطيطية، مثل تحديد الاحتياجات المجتمعية،

إجراء البحوث، استخدام التحليل الإحصائي، تحديد البدائل، العمل الجماعي، والاتصال، وبين بناء قدرات العاملين في الوحدات المحلية، والتي تمثلت في القدرات التنسيقية، التمويلية، المعلوماتية، التدريبية، التخطيطية، التنفيذية، والقدرة على الحوار المجتمعي.

دراسة محمد (2020) تهدف إلى تحديد واقع دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية، وذلك من خلال أهداف فرعية هي تحديد دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية المكون المعرفي، الوجداني، والسلوكي نحو ريادة الأعمال الاجتماعية، ومحاولة التوصل إلى مبادرة تطويرية مقترحة لدعم دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية الاتجاهات نحو ريادة الأعمال الاجتماعية، وتعتبر من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العمدية لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ولقد بلغت العينة ٣٥٤ مفردة ، ولقد توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها أن مستوي دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية متوسطاً، وبناء على ذلك تم تصميم مبادرة لدعم دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية.

دراسة أحمد وإبراهيم (2022) هدفت إلى التعرف على مستوى المهارات التخطيطية لدى العاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتحديد مستوى أبعاد التميز المؤسسي داخل هذه المؤسسات. كما سعت إلى تحديد أكثر المهارات التخطيطية ارتباطاً بتحقيق التميز المؤسسي، وصولاً إلى بناء تصور مقترح لتفعيل تلك المهارات بما يسهم في رفع مستوى التميز المؤسسي في مؤسسات الرعاية الاجتماعية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات. وتكوّنت عينة الدراسة من 73 أخصائياً اجتماعياً يعملون في عدد من مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمحافظة الشرقية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المهارات التخطيطية ومستوى التميز المؤسسي في مؤسسات الرعاية الاجتماعية. وخرجت الدراسة بتصور مقترح يهدف إلى تعزيز المهارات التخطيطية كمدخل لتحقيق التميز المؤسسي.

دراسة الشاعر (2023) استهدفت الدراسة التعرف على مستوى مهارات ريادة الأعمال لدى المرأة الريفية، وتحديد أبرز التحديات التي تواجهها، بالإضافة إلى استكشاف دور الخدمة الاجتماعية في تمكينها من اكتساب هذه المهارات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة مكونة من (340) امرأة ريفية من مناطق مختلفة في مصر. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فجوة بين مستوى مهارات ريادة الأعمال الحالية لدى المرأة الريفية والمهارات المطلوبة لسوق العمل، كما تبين أن الخدمة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تمكين المرأة الريفية من اكتساب مهارات ريادة الأعمال من خلال برامج تدريبية وتوجيهية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية متخصصة، وتعزيز دور الخدمة الاجتماعية في دعم المرأة الريفية، وتوفير بيئة تشجع على ريادة الأعمال.

دراسة بليح (2023) هدفت إلى قياس مستوى ريادة الأعمال والمهارات التخطيطية لدى المرأة الريفية المعيلة، وتحديد أكثر أبعاد ريادة الأعمال ارتباطاً بهذه المهارات، بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات التي تعيق تنميتها واقتراح آليات تخطيطية لتفعيل دور ريادة الأعمال في تعزيزها. وانطلقت الدراسة من فرض رئيس مؤداه وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ريادة الأعمال وتنمية المهارات التخطيطية، مع فروض فرعية تناولت مهارات محددة مثل تحديد الاحتياجات، المفاضلة بين البدائل، العمل الفريقي، والاتصال. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي الشامل على عينة مكونة من 151 امرأة مستفيدة و31 مسؤولاً عن برامج ريادة الأعمال في المجلس القومي للمرأة ومؤسسة نهضة بني سويف، باستخدام استبيان صممه الباحث، وتوصلت الدراسة إلى تصور تخطيطي يتضمن مجموعة من الآليات لتفعيل ريادة الأعمال كمتغير في تنمية المهارات التخطيطية لدى المرأة الريفية

دراسة حسن ، محمد (2024) استهدفت وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز المهارات التخطيطية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال العمالي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت استمارة استبيان مطبقة على جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بشركة أسبوط لتكرير البترول وعددهم (٣٥) مفردة، وأسفرت نتائج الدراسة أن استجابات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال العمالي عن مهارة الاتصال جاء مرتفعاً وذلك بمتوسط

(٢٠٨١)، وعن مهارة تقدير الاحتياجات جاء مرتفعاً بمتوسط (٢٠٧٨)، وأن استجابات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال العمالي عن مهارة العمل الفرقي جاء مرتفعاً بمتوسط (٢٠٧٩)، وعن مهارة الاستخدام الأمثل للموارد جاء مرتفعاً بمتوسط (٢٠٨٠)، وأن استجابات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال العمالي عن مهارة جمع البيانات جاء مرتفعاً بمتوسط (٢٠٨٣)، وأن استجابات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال العمالي عن معوقات تعزيز المهارات التخطيطية جاء مرتفعاً بمتوسط (٢٠٧٨)، كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز المهارات التخطيطية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال العمالي.

دراسة عبد المحسن (2025) استهدفت الدراسة رصد واقع استثمار رأس المال البشري بأجهزة رعاية الشباب الجامعي، وتحديد مستوى تنمية المهارات التخطيطية لدى العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بأجهزة رعاية الشباب " بالحرم الجامعي " بجامعة حلوان وبلغ عددهم (334) مفردة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان للعاملين حول استثمار رأس المال البشري وتنمية المهارات التخطيطية لدى العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي، وتوصلت نتائج الدراسة ان مستوى استثمار رأس المال البشري بأجهزة رعاية الشباب الجامعي ككل مرتفع وتتمثل في (الخبرات ثم العمل الفرقي ثم المعارف واخيرا الابتكار)، وأن مستوى تنمية المهارات التخطيطية لدى العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي ككل مرتفع وتتمثل في (مهارة الاتصال ثم مهارة المفاضلة بين البدائل ثم مهارة اتخاذ القرار واخيرا مهارة الاستخدام الأمثل للموارد).

المحور الثالث: دراسات مرتبطة بالشباب الجامعي وريادة الأعمال الاجتماعية

دراسة عباس (2017) تهدف إلى استكشاف دور ريادة الأعمال الاجتماعية كآلية مبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية، مع التركيز على مدينة أسوان، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتطبيق استبيان على عينة من 53 قيادة مجتمعية بمدينة أسوان، أظهرت النتائج أن الابتكار يُعد شرطاً أساسياً لنجاح مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، وأن هذه المشروعات تُسهم في خلق فرص مجتمعية متعددة . وأوصت الدراسة بضرورة العمل على أن تصبح ريادة الأعمال الاجتماعية مفهوماً مهنيًا واضحًا لدى الأخصائيين الاجتماعيين، وتعزيز التعاون بين الممارسين المهنيين ورواد الأعمال الاجتماعية.

دراسة المؤذن، قاسم (2020) والتي أكدت على إن مصر، في إطار سعيها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، قد تبنت التوجه نحو ريادة الأعمال كمنهج استراتيجي لمواجهة العديد من تحديات التنمية، وعلى رأسها البطالة. ويأتي هذا التوجه استناداً إلى الإيمان بفعالية المشاريع الريادية كأحد الحلول العملية لمشكلة البطالة، وزيادة معدلات التشغيل، والتغلب على الثقافة التقليدية التي تفضل العمل الحكومي وترفض الانخراط في مجالات العمل الحر والخاص. وتُعد فئة الشباب الجامعي من أبرز الفئات المؤهلة لقيادة هذا التوجه، لما تتمتع به من خصائص مميزة مثل القدرة على اتخاذ القرار، والمبادرة، والاستجابة السريعة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. كما أنهم أكثر تأثراً بالتطورات التكنولوجية والابتكارات الحديثة، لاسيما في مجال العمل، مما يدفعهم نحو الانخراط في مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية كمجال جديد يتماشى مع تطلعاتهم واحتياجات المجتمع.

دراسة يوسف (2021) تهدف إلى التعرف على اتجاهات طلاب الفرقة النهائية بكلية الزراعة جامعة دمنهور نحو ريادة الأعمال، حيث شملت الدراسة جميع الطلاب البالغ عددهم 778، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من 160 طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية بين مستوى الطموح والانفتاح الجغرافي والثقافي ومتغيرات الدراسة، وتوصي الدراسة بضرورة تبني الجامعة لاستراتيجية لريادة الأعمال تهدف إلى نشر وتنمية ثقافة جديدة لدى الشباب الجامعي تغير من نمطية العمل التقليدي، وذلك من خلال تنسيق سياسات التعليم الجامعي مع متطلبات وأهداف ريادة الأعمال، لضمان توافق مخرجات التعليم مع سوق العمل.

دراسة النعيمي (2022) هدفت إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030، دراسة تطبيقية بأمانة منطقة عسير، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وشملت هذه الدراسة مسحاً ميدانياً لعينة مكونة من (279) فرداً، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات في الدراسة، وأوصت الدراسة بتوفير جميع سبل الدعم لرواد الأعمال لتنمية وتطوير المشروعات الاستثمارية الريادية ذات المردود الإيجابي الذي يُسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في مجال التنمية المستدامة، تشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات الإدارة البيئية والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر عن طريق توجيه رواد الأعمال إلى والاعتماد على النظم البيئية

واستثمارات بيئية جديدة والاهتمام بالمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، تفعيل دور الشراكة من أجل الريادة والتنمية المستدامة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمواطنين على حد سواء، وضع الخطط والدراسات والتي تمكن من بلورة مشاريع اقتصادية محلية قابلة للاستدامة.

دراسة الشناوى (2024) استهدفت التعرف على العلاقة بين ريادة الأعمال لدى الشباب بمحاورها (الابتكار والإبداع، المخاطرة وتحمل المسؤولية، الإستباقية) وعلاقتها بأبعاد التنمية المستدامة (التنمية الاقتصادية، التنمية البيئية، التنمية الاجتماعية) فى ضوء رؤية مصر 2030م وتكونت عينة البحث من 365 شاباً تتراوح أعمارهم ما بين (18- 45) عاماً، الذين يمتلكون مشروعاً صغيراً (أون لاين أو على الواقع) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى واعتمدت على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين ريادة الأعمال بمحاورها الثلاثة والتنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة عند مستوى معنوية (0.01)، وقد أوصت الدراسة بتضمين المناهج الدراسية العديد من الموضوعات الخاصة بريادة الأعمال والتنمية المستدامة والعمل على اشراك الشباب فى خطط التنمية المستدامة فى المجتمع كلاً حسب امكانياته وقدراته.

تعقيب على الدراسات السابقة

1. اتفقت معظم الدراسات على أن ريادة الأعمال تمثل مدخلاً فعالاً لتحقيق التنمية المستدامة، سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي، كما ظهر في دراسات (النعمي، 2022)، (الشناوي، 2024)، و(علي، 2022).
2. ركزت دراسات عدة على أهمية التعليم والتدخلات التدريبية في بناء المهارات الريادية لدى الشباب والنساء، كما في دراسات (أبو الحسن، 2021)، (عبد اللطيف، 2025)، و(الشاعر، 2023).
3. أجمعت مجموعة من الدراسات مثل (السيد، 2021)، و(بليح، 2023)، و(حسن ومحمد، 2024) على أن تنمية المهارات التخطيطية تُعد أحد المتطلبات الأساسية لنجاح رواد الأعمال، وخاصة في السياقات الاجتماعية والمجتمعية.
4. اتفقت عدة دراسات على التركيز على فئة الشباب الجامعي باعتبارها الفئة الأكثر قدرة على الابتكار والمساهمة في مشروعات ريادة الأعمال، كما في دراسات (يوسف،

(2021)، (علي، 2022)، و(عبد اللطيف، 2025). وركزت دراسات أخرى على النساء الريفيات مثل (الشاعر، 2023 - بليح، 2023)، أو الأخصائيين الاجتماعيين كما في (أبو الحسن، 2021 - حسن ومحمد، 2024).

5. تناولت بعض الدراسات الريادة من جانبها الاقتصادي (النعمي، 2022)، والبعض الآخر من منظور اجتماعي ومجتمعي (أبو الحسن، 2021)، بينما ركزت دراسات على العلاقة بين الريادة والمهارات الشخصية والتخطيطية (حسن ومحمد، 2024 - صبرة، 2020).

6. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث تهتم بدور المؤسسات الأكاديمية في تعزيز المهارات التخطيطية رياديًا للشباب الجامعي.

ثالثًا: صياغة مشكلة الدراسة :

على الرغم من التطور الكبير في مجال التحولات الرقمية وتوفر أدوات وتطبيقات تقنية متقدمة تسهم في إعادة تشكيل بيئة ريادة الأعمال الاجتماعية، إلا أن توظيف هذه التقنيات في تنمية المهارات التخطيطية لدى طلاب الجامعات في السياقات العربية ما يزال محدودًا. وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى الوعي بأهمية التقنيات الرقمية، ونقص البرامج التدريبية المتخصصة، مما يعيق قدرة الشباب الجامعي على اكتساب المهارات التخطيطية المتقدمة التي تمكنهم من خوض تجارب ريادية اجتماعية ناجحة. ومن هنا تتبع أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى تسليط الضوء على دور التقنيات الرقمية في تعزيز المهارات التخطيطية لدى الشباب الجامعي، بما يسهم في تعزيز قدرتهم على الابتكار وريادة الأعمال الاجتماعية وتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة.

رابعًا: أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من

1. تزايد الاعتماد على التقنيات الرقمية في مختلف مجالات الحياة، لا سيما في دعم ريادة الأعمال الاجتماعية، التي تمثل إحدى الآليات الفعالة في معالجة القضايا المجتمعية بطرق مبتكرة ومستدامة.

2. يُعَدُّ الشباب الجامعي من الفئات الأكثر قدرة على توظيف هذه التقنيات في تطوير مشروعات ريادية ذات بُعد اجتماعي، خاصة في ظل تنامي ثقافة الابتكار وريادة الأعمال داخل مؤسسات التعليم العالي. وقد أشارت تقارير المرصد العالمي لريادة الأعمال إلى أن نحو 65.5% من الشباب المصري غير الرياديين لديهم الرغبة في بدء مشاريع خلال السنوات القليلة القادمة، وهو ما يتجاوز المتوسط العالمي، ويعكس حجم الإمكانيات الكامنة في هذه الفئة.

3. تتزايد الحاجة إلى تطوير السياسات التعليمية والمجتمعية وبرامج التطوير المهني داخل الجامعات، بما يسهم في صقل مهارات الطلاب في مجالات التخطيط وريادة الأعمال، من خلال دمج الأدوات الرقمية في العملية التعليمية والتدريبية. وقد تم تنفيذ مبادرات مثل مشروع "وظائف لشباب مصر" الذي استفاد منه أكثر من 1.6 مليون طالب سنوياً عبر مناهج تدريبية تدمج بين المعرفة التقنية والمهارات الريادية.

4. تعزيز قدرة الشباب الجامعي على الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مشروعات اجتماعية قائمة على التكنولوجيا، يمثل توجهاً استراتيجياً يتماشى مع أولويات الدولة.

5. اهتمام وزارة التعليم العالي في مصر بتبني مبادرات استراتيجية لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعات، وإنشاء حاضنات أعمال، وتشجيع الطلاب على تنفيذ مشروعات ريادية، كإحدى الركائز الأساسية لتمكين الشباب اقتصادياً وتنمية قدراتهم الابتكارية، وهو ما يعكس الحاجة الملحة لدراسة دور التقنيات الرقمية في دعم هذه التوجهات الوطنية.

خامساً: أهداف الدراسة:-

1. تحديد مدى استخدام الشباب الجامعي للتقنيات الرقمية في مجال ريادة الأعمال.
2. تحديد المهارات التخطيطية الأساسية اللازمة لريادة الأعمال الاجتماعية.
3. تحديد العلاقة بين استخدام التقنيات الرقمية وتطوير المهارات التخطيطية لريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
4. اقتراح آليات لتوظيف التقنيات الرقمية في تعزيز قدرات الشباب الجامعي في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية.

سادساً: تساؤلات الدراسة

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في "ما مدى إسهام التقنيات الرقمية في تطوير المهارات التخطيطية اللازمة لممارسة ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟ وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مدى استخدام الشباب الجامعي للتقنيات الرقمية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية؟
2. ما المهارات التخطيطية التي تتطلبها ريادة الأعمال الاجتماعية من الشباب الجامعي؟
3. كيف تسهم التقنيات الرقمية في تعزيز المهارات التخطيطية لدى الشباب الجامعي؟
4. ما التحديات التي تواجه الشباب الجامعي في توظيف التقنيات الرقمية لتطوير مهاراتهم التخطيطية في ريادة الأعمال الاجتماعية؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة :-

1) مفهوم التقنيات الرقمية:

تعدُّ التقنيات الرقمية أحد أبرز سمات العصر الحديث، إذ تمثل مجموعة من الأدوات والوسائط والأنظمة التي تعتمد على المعالجة الرقمية للبيانات باستخدام الشيفرة الثنائية (0 و 1)، مما يُمكن من تخزين المعلومات، نقلها، وتحليلها بكفاءة وسرعة عالية. وقد شهد العالم تحولاً نوعياً في مختلف القطاعات نتيجة التقدم الرقمي، لا سيما في مجالات التعليم، والإعلام، والخدمات الحكومية، حيث أصبحت العمليات أكثر تفاعلية ومرونة. (Farak, 2020, p 51)

وتعدُّ هذه التقنيات جزءاً من التحول الرقمي الأشمل الذي بات يشكل جوهر التنمية الاقتصادية والمعرفية في المجتمعات الحديثة. (Almohandis, 2022, p 254)

التقنيات الرقمية هي تطبيقات وأنظمة إلكترونية قائمة على المعالجة الرقمية للمعلومات، تُستخدم في مختلف القطاعات لتحسين الكفاءة، وتعزيز التفاعل، وتسهيل الاتصال، وهي تمثل أداة مركزية في التحول الحضاري الذي يشهده العالم المعاصر".

وتتمثل التقنيات الرقمية: (الهواتف الذكية، الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، الواقع الافتراضي (VR) والمعزز (AR)، التعليم الإلكتروني والتطبيقات الذكية). يشير هذا المفهوم إلى الأدوات والبرمجيات والتطبيقات الرقمية التي يستخدمها الشباب الجامعي في مجالات التخطيط والإدارة والتنفيذ ضمن مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية. ويتضمن ذلك منصات التواصل الاجتماعي، تطبيقات الهواتف الذكية، أدوات تحليل البيانات، برمجيات التخطيط، الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي.

ويُقاس إجرائياً من خلال مجموعة من المؤشرات، منها:

أ. درجة استخدام الطالب الجامعي للتقنيات الرقمية في الأنشطة الريادية.

ب. تنوع التطبيقات والأدوات المستخدمة.

ج. مدى توظيف هذه التقنيات في دعم عمليات التخطيط وصنع القرار.

2) مفهوم المهارات التخطيطية

كلمة "مهارة" مأخوذة من الفعل "مَهَرَ" أي بَرَعَ وأجاد في أداء شيء معين. يُقال:

"مَهَرَ فلانٌ في عمله" أي أصبح متمكناً فيه.

المهارة : تعني القدرة على أداء عمل بكفاءة ودقة وبأقل جهد ووقت ممكن.
ويقصد بالمهارة الخبرة التقنية أو القدرة على استخدام المعرفة بفاعلية وسهولة
عند أداء الوظيفة (الغزاوي، 1995، ص 43)

المهارات التخطيطية هي مجموعة من الأساليب التي يتم من خلالها تقييم
الاستراتيجيات والبدائل، مع الأخذ في الاعتبار القدرة على التكيف الاستراتيجي للتعامل
مع التطورات والتغيرات غير المتوقعة حالياً ومستقبلاً. (National Research
Council, 2005, p.3)

تشير المهارات التخطيطية إلى القدرة على استخدام المعارف والخبرات المتاحة
لمساعدة المواطنين في التخطيط من خلال وضع أطر تصورية للخطط والبرامج
والأنشطة والمشروعات التي تحقق الأهداف المطلوبة المرتبطة بالمواطنين .يتم ذلك عبر
التفاعل مع الآخرين في محيط اجتماعي بهدف تحقيق أهداف اجتماعية تؤدي إلى التوافق
الاجتماعي، وتتمثل في مجموعة الأنشطة المتنوعة التي يتعلمها الفرد ويكررها ويتدرب
عليها حتى التدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشياء والأشخاص من حوله. (عبد
السلام، 2020، ص 146).

تعد المهارات التخطيطية من الأدوات الأساسية التي تمكن الأخصائيين
الاجتماعيين من التعامل بكفاءة مع التحديات التي تواجههم، حيث تسهم في تنظيم جهودهم
بشكل منهجي بما يضمن تحسين جودة الخدمات المقدمة للفئات المستفيدة. ويقوم
الأخصائيون الاجتماعيون من خلال هذه المهارات بتحديد احتياجات المستفيدين
ومشكلاتهم، ومن ثم إعداد برامج مناسبة لمواجهتها والحد من آثارها السلبية.(صقر،
2019، 135)

ويؤدي توفر المهارة لدى المخطط إلى زيادة المرونة في أدائه للعمل التخطيطي
وزيادة ثقته في قدرته على أداء العمل، بالإضافة إلى زيادة فهمه للعمل وإدراكه للعلاقات
بين أجزاء الموقف، والانتظام في إدائه للعمل والإقبال عليه والاحتفاظ بمعدل أداء على
درجة كبيرة من الفاعلية (على، 2010، ص 325)

- المهارات التخطيطية التي يجب أن يتميز بها الاخصائي الاجتماعي (عبد الفتاح، ٢٠١٨)
1. مهارة تحليل المشكلات الاجتماعية يجب على الأخصائي الاجتماعي المخطط أن يمتلك القدرة على تحليل المشكلات الاجتماعية بشكل دقيق، من خلال تحديد جذورها وأبعادها وأسبابها الحقيقية، وذلك باستخدام أدوات وأساليب التحليل المناسبة.
 2. مهارة جمع وتحليل البيانات تتطلب هذه المهارة قدرة الأخصائي على جمع البيانات من مصادر متعددة، مثل المقابلات، الاستبيانات، والملاحظة، ثم تحليلها لاستخلاص النتائج والتوصيات.
 3. مهارة إعداد وصياغة الخطط الاجتماعية يجب أن يكون الأخصائي قادراً على إعداد خطط اجتماعية شاملة، تتضمن تحديد الأهداف، الأنشطة، والموارد المطلوبة، مع مراعاة الجدول الزمني والميزانية المتاحة.
 4. مهارة التنبؤ بالمشكلات والتحديات المستقبلية تتضمن هذه المهارة القدرة على استشراف المستقبل والتعرف على المشكلات المحتملة، مما يساعد في اتخاذ إجراءات وقائية وتخطيط استراتيجي فعال.

وبقصد بالمهارات التخطيطية إجرائياً "القدرات التي يمتلكها الشباب الجامعي والتي تمكنهم من تنظيم الجهود وتحديد الأهداف ووضع الخطط وتنفيذها لتحقيق نتائج ملموسة في مبادرات ريادة الأعمال الاجتماعية".

(3) مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية

لا يوجد اتفاق موحد حول مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية، وذلك بسبب تنوع المداخل التي يُنظر من خلالها إلى هذا المفهوم، حيث يُعرّفه كل تخصص وفقاً لرؤيته ومجاله، مما يؤدي إلى تعدد التعريفات واختلافها. فريادة الأعمال الاجتماعية مفهوم جديد ينطلق من التحديات الاجتماعية لإيجاد حلول لمشكلات مجتمعية، وهنا تعمل الريادة الاجتماعية وفقاً للأساليب التجارية المعروفة بما فيها تحقيق الأرباح، لكن القيمة الاجتماعية هي الجوهرية، والتربح إنما هو من أجل تحقيق استدامة مالية للمشروع الريادي.

وتُعد ريادة الأعمال الاجتماعية شكلاً من أشكال الأنشطة والخدمات التي يقدمها أفراد يتميزون بروح الريادة والابتكار، يسعون من خلالها إلى إيجاد حلول جديدة ومبدعة للتحديات والمشكلات المجتمعية. وتُنفذ هذه الجهود من خلال مشروعات اجتماعية تنتم بالاستمرارية والاستدامة، وتُحوّل العوائد الناتجة عنها إلى قيمة اجتماعية تعود بالنفع على المجتمع. (Mair, J. Marti I., 2006, P364)

تُعرّف ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها عملية تحديد وتقييم واستغلال الفرص التي تهدف إلى خلق قيمة اجتماعية من خلال أنشطة تجارية أو سوقية، مع استخدام مجموعة واسعة من الموارد . يجمع هذا المجال بين عناصر السوق والهدف المجتمعي، ويُعتبر مجالاً متنامياً ومتغيراً باستمرار . (Bacq& Kickul,2022, p78)

ريادة الأعمال الاجتماعية هي فكرة ابتكارية تعالج قضية اجتماعية، وقابلة للتطبيق كمشروع ريادي يحل المشكلة ويحقق أثراً اجتماعياً واستدامة، بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإبداعية والمبتكرة لتنمية المشروعات والمؤسسات التي تحقق تأثيراً اجتماعياً واسع النطاق، للوصول إلى تأثير مجتمعي. (Cukier , Wendy & other, 2011, 101)

وقد أشار تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية تُعد نموذجاً فعالاً للحد من الفقر وخلق فرص العمل، من خلال تقديم حلول مبتكرة تسهم في تعزيز تماسك المجتمعات.(UNDP,2015)

ويتكون مفهوم الريادة من ثلاثة أبعاد وهي كالتالي: (Morris & others, 2001,p3)

أ. الابتكارية: وتمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات، والتي تأخذ صيغا من التقنيات الحديثة.

ب. المخاطرة: وهي مخاطرة عادة ما تحتسب وتدار، وتتضمن الرغبة لتوفير موارد أساسية الاستثمار فرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.

ج. الاستدامة: وتتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون الموارد المالية مستدامة وذاتية.

يشير مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية في هذه الدراسة إلى المبادرات التي يقودها الشباب بهدف معالجة قضايا اجتماعية من خلال حلول ابتكارية ومستدامة تحقق أثراً اجتماعياً ملموساً. ويُقاس إجرائياً عبر مؤشرات مثل:

أ. مستوى مشاركة الطالب في مشروعات ريادية ذات طابع اجتماعي.

ب. مدى إلمامه بمفاهيم الريادة الاجتماعية.

ج. استخدامه لأدوات الابتكار والتخطيط في معالجة المشكلات المجتمعية.

ثقافة ريادة الأعمال في المؤسسات الأكاديمية في التعليم العالي

إن اكساب الطلاب لمهارات الريادة يتطلب من الجامعة بذل المزيد من الجهود ، وتأهيلهم نفسياً وفكرياً للبدء بالعمل. واتجهت العديد من الجامعات في أنحاء العالم إلى تصميم برامج تعليمية في ريادة الأعمال، وأيضاً اتجهت العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة إلى إعداد برامج تدريبية في ريادة الأعمال، من أجل تدريبهم على كيفية بدء مشروعاتهم الخاصة وتدريبهم على تنظيم وإدارة مشاريعهم بطريقة ريادية وتقديم المساعدات المالية لهم، ويقع على عاتق هذه الجامعة مهمة تنمية الثقافة الريادية لدى الطلاب من خلال توفير العنصر البشري المؤهل للعمل الريادي، والراغب في تحمل المخاطر وتدريبهم على تحويل أفكارهم ومقترحاتهم المبتكرة إلى مشروعات هامة، وإكسابهم مهارات إعداد وتنفيذ المشروعات، وتقديم كافة الاستشارات والدعم والتوجيه لهؤلاء الطلاب.

وهناك بعض المتطلبات الضرورية في زيادة دور الجامعة في تنمية الثقافة الريادية لدى الطلاب:- (الريمي، 2018، ص378)

- أ. تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على خلق فرص عمل.
 - ب. التعاون مع الجامعات العالمية المتميزة في مجال الريادة من أجل نقل المعارف والتكنولوجيا.
 - ج. توفير القيادة التي تؤمن بأهمية ريادة الأعمال، والقادرة على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لرواد الأعمال.
 - د. الشراكة مع أصحاب المصلحة من القطاع العام والخاص.
 - هـ. تطبيق التعليم القائم على الابتكار والإبداع.
- 4) مفهوم الشباب الجامعي: يقصد به فئة الطلاب والطالبات المقيدين بالمرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس أو الليسانس)، والذين تتراوح أعمارهم بين 18-25 عاماً. وهم الفئة المستهدفة في هذه الدراسة لامتلاكهم القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة والانخراط في المبادرات الاجتماعية. ويحدد إجرائياً من خلال البيانات الشخصية التي تشمل: (العمر، النوع، التخصص الأكاديمي، الخبرة أو المشاركة السابقة في أنشطة ريادة الأعمال أو المشروعات المجتمعية).

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

(1) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية.
(2) منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحثة " للشباب الجامعي المستفيدين من خدمات نادى ريادة الأعمال بجامعة أسيوط ، وعينة ميسرة من أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بمجال ريادة الأعمال فى جامعة أسيوط.

(3) مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني: نادى ريادة الأعمال بجامعة أسيوط.

ب. المجال البشري: تمثل فى :-

➤ عينة ميسرة من الشباب الجامعي المستفيدين من خدمات نادى ريادة الأعمال بجامعة أسيوط بلغ عددهم (107) وتم استبعاد عينة الثبات (15) وبذلك بلغت العينة النهائية 92 مفردة .

➤ عينة ميسرة من أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بمجال ريادة الأعمال فى جامعة أسيوط، بلغ عددهم (63) تم استبعاد عينة الثبات (10) وبذلك بلغت العينة النهائية 53 مفردة .

ج.المجال الزمنى: استغرقت فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والعملية الفترة من مايو 2025 إلى سبتمبر 2025م.

(4) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات فى: -

أ- استبيان للشباب الجامعى : حيث قامت الباحثة بتصميم استبيان الكترونى، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

اعتمد استبيان الشباب الجامعي على مقياس ليكرت خماسي : (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) حيث أعطيت لكل استجابة وزناً (درجة)، وذلك كما يلي (أوافق بشدة= 5، أوافق= 4، محايد= 3، لا أوافق= 2، لا أوافق بشدة= 1)

➤ صدق الأداة (الصدق الظاهري): تم عرض الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعات أسيوط وحلوان، وبناءً على رأى المحكمين فقد تم استبعاد بعض العبارات التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى (85%) وإعادة صياغة البعض الآخر وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

➤ **ثبات الأداة** : تم التأكد من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة قوامها (15) مفردة من الطلاب المشتركين بنادى ريادة الأعمال من غير العينة النهائية، وإعادة تطبيقها بعد مرور فترة زمنية قدرها (15) يوما وتم إيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني وتبين أن قيمة معامل الارتباط = 0.85 دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01، كما أن معامل الصدق الإحصائي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات = 0.92، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيته للتطبيق.

جدول رقم (1) يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لأبعاد الأداة الخاصة بالشباب الجامعي:

م	البعد	معامل الثبات سبيرمان	معامل الصدق	الدلالة عند مستوى معنوية 0.01
1	درجة استخدام الشباب الجامعي للتقنيات الرقمية	0.85	0.92	دال
2	المهارات التخطيطية للشباب الجامعي	0.81	0.90	دال
3	التحديات التي تواجه استخدام الشباب الجامعي التقنيات الرقمية في تطوير المهارات التخطيطية لريادة الأعمال الاجتماعية	0.90	0.94	دال
	الاستمارة ككل	0.85	0.92	دال

ب- **استبيان الخبراء والمهتمين بمجال ريادة الأعمال الاجتماعية**: تم تصميم الأداة وإجراء الصدق الظاهري لها وفقاً للخطوات السابق الإشارة إليها في استمارة الشباب الجامعي.

➤ **ثبات الأداة**: تم التأكد من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردة من الخبراء والمهتمين بمجال ريادة الأعمال الاجتماعية، وإعادة تطبيقها بعد مرور فترة زمنية قدرها (15) يوما وتم إيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني وتبين أن قيمة معامل الارتباط = 0.87 دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01، كما أن معامل الصدق الإحصائي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات = 0.93، وهذا يدل على ثبات الاداة وصلاحيته للتطبيق.

جدول رقم (2) يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لأبعاد الأداة الخاصة بالخبراء والمهتمين بمجال ريادة الأعمال الاجتماعية:

م	البعد	معامل الثبات سبيرمان	معامل الصدق	الدلالة عند مستوى معنوية 0.01
1	استخدام للتقنيات الرقمية	0.83	0.91	دال
2	المهارات التخطيطية للشباب الجامعي	0.87	0.93	دال
3	أهم التحديات التي تواجهك عند استخدام التقنيات الرقمية في تخطيط المشاريع	0.93	0.96	دال
	الاستمارة ككل	0.87	0.93	دال

5) الأساليب الإحصائية: استعانت الباحثة ببعض الأساليب الإحصائية لتحليل وتفسير نتائج الدراسة، وفي إجراء الثبات والصدق لأدوات الدراسة ، وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الدراسة في (التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط المرجح والدرجة النسبية، معامل ارتباط سبيرمان).
تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:-

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

أ. وصف الشباب الجامعي

جدول رقم (3) يوضح وصف المبحوثين من الشباب الجامعي ن = 92

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
1.08	20.98	السن

يتضح من الجدول السابق أن متوسط عمر أفراد العينة بلغ واحدًا وعشرين عامًا تقريبًا (٢٠،٩٨)، وذلك بانحراف معياري قدره ١،٠٠٨. وتشير هذه النتائج إلى وجود تجانس نسبي في أعمار المشاركين، حيث تتركز أعمارهم ضمن نطاق ضيق حول المتوسط، مما يعكس اتساقًا في متغير السن بين أفراد العينة لتمثيل الفئة العمرية المستهدفة من الشباب الجامعي.

جدول رقم (4) يوضح وصف المبحوثين من الشباب الجامعي ن = 92

م	البيانات الأولية	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
1	النوع	ذكر	63	68.48
		أنثى	29	31.52
2	الفرقة الدراسية	الثانية	12	13.04
		الثالثة	55	59.78
		الرابعة	25	27.17
		التربية	7	7.61
3	الكلية	الخدمة الاجتماعية	25	27.17
		العلوم	13	14.13
		الهندسة	25	27.17
		التجارة	16	17.39
		الحاسبات والمعلومات	6	6.52
		شهرين	3	3.26
4	منذ متى تشترك في نادى ريادة الأعمال؟	6 أشهر	23	25
		سنة واحدة	29	31.52
		سنتين	25	27.17
		غير مشترك	12	13.04

م	البيانات الأولية	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
5	هل سبق لك المشاركة في أنشطة متعلقة بريادة الأعمال؟	نعم	42	45.65
		لا	50	54.35
6	هل لديك فكرة أو مشروع له طابع اجتماعي؟	نعم	50	54.35
		لا	42	45.65
المجموع = 92			النسبة المئوية = 100%	

يتضح من الجدول السابق أن الذكور يشكلون الأغلبية بنسبة (٦٨,٤٨٪)، مقابل الإناث بنسبة (٣١,٥٢٪)، مما يعكس اهتمامًا أكبر من الطلاب الذكور بمجال ريادة الأعمال، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة يوسف (٢٠٢١) التي كشفت عن فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاه نحو ريادة الأعمال لصالح الذكور. كما تبين أن معظم المشاركين ينتمون إلى الفرقة الثالثة بنسبة (٥٩,٧٨٪) والرابعة بنسبة (٢٧,١٧٪)، مما يدل على أن الطلاب في المراحل الدراسية المتقدمة أكثر وعيًا واستعدادًا للانخراط في مسارات ريادية، وهذا أوضحته دراسة عبد الله (٢٠٢٠) بأن تنمية المهارات الريادية تزداد مع التقدم الأكاديمي والخبرة العملية.

وفيما يتعلق بالتوزيع الأكاديمي، أظهرت النتائج أن طلاب كليات الهندسة والخدمة الاجتماعية يتصدرون العينة بنسبة (٢٧,١٧٪) لكل منهما، تليهم كلية التجارة بنسبة (١٧,٣٩٪)، وهو ما يشير إلى اهتمام ملحوظ من قبل طلاب التخصصات التطبيقية والمجتمعية بريادة الأعمال، ويتفق ذلك مع دراسة محمد (٢٠٢٠) التي أكدت أن مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية تلعب دورًا مهمًا في تشكيل الاتجاهات الريادية لدى الطلاب من خلال المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

أما من حيث مدة المشاركة في نادي ريادة الأعمال، فقد اشترك (٣١,٥٢٪) من الطلاب منذ عام، و(٢٧,١٧٪) منذ عامين، ما يعكس استمرارية في التفاعل مع أنشطة النادي، في حين أن (١٣,٠٤٪) فقط لم يسبق لهم الاشتراك، مما يُبرز أهمية الأندية الطلابية في خلق بيئة محفزة للريادة، وهو ما أكدته دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٥) التي توصلت إلى وجود علاقة طردية دالة بين فعالية برامج ريادة الأعمال وبناء قدرات الشباب الجامعي.

ومن حيث التجربة العملية، أشار (٤٥,٦٥٪) من المشاركين إلى أنهم سبق لهم الاشتراك في أنشطة ريادة الأعمال، بينما لم يسبق لـ(٥٤,٣٥٪) ذلك، ويوضح ذلك وجود فجوة في الخبرة العملية يمكن سدها من خلال برامج تدريبية تفاعلية، كتلك التي

أوصت بها دراسة أبو الحسن (٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى العاملين في المجال الاجتماعي. كما أفاد (٥٤,٣٥%) من الطلاب بأن لديهم فكرة أو مشروع ذو طابع اجتماعي، مما يعكس اتجاهها إيجابيًا نحو ريادة الأعمال الاجتماعية، وهو ما أكدته دراسة عباس (٢٠١٧) والمؤذن (٢٠٢٠) بشأن أهمية تمكين الشباب الجامعي من أدوات الريادة المجتمعية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة.

ب. وصف المهتمين بمجال ريادة الأعمال

جدول رقم (5) يوضح وصف المبحوثين المهتمين بمجال ريادة الأعمال ن = 53

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
6.90	40.09	السن

يبين الجدول السابق أن متوسط عمر المبحوثين من المهتمين بمجال ريادة الأعمال بلغ ٤٠,٠٩ سنة مع انحراف معياري قدره ٦,٩٠ سنة، وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب المشاركين ينتمون إلى الفئة العمرية الناضجة، وهي الفئة التي غالبًا ما تمتلك خبرات حياتية ومهنية قد تؤثر إيجابيًا على توجهاتهم ومهاراتهم في مجال ريادة الأعمال.

جدول رقم (6) يوضح وصف المبحوثين المهتمين بمجال ريادة الأعمال ن = 53

م	البيانات الأولية	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
1	النوع	ذكر	27	50.94
		أنثى	26	49.06
2	الدرجة العلمية	مدرس مساعد	7	13.21
		مدرس	11	20.75
		أستاذ مساعد	23	43.40
		أستاذ	12	22.64
3	هل لديك خبرة سابقة في العمل المجتمعي أو التطوعي؟	نعم	44	83.02
		لا	9	16.98
4	هل سبق أن شاركت في مشروع له طابع اجتماعي أو ريادي؟	نعم	44	83.02
		لا	9	16.98
5	هل حصلت على دورات تدريبية فى مجال ريادة الأعمال الاجتماعية	نعم	34	64.15
		لا	19	35.85
المجموع = 53				النسبة المئوية = 100%

يتضح من الجدول السابق في وصف المبحوثين المهتمين بمجال ريادة

الأعمال:-

يوجد توازن ملحوظ بين الجنسين، حيث بلغ عدد الذكور (٢٧) بنسبة (٥٠,٩٤٪)، بينما بلغ عدد الإناث (٢٦) بنسبة (٤٩,٠٦٪)، مما يدل على أن الاهتمام بمجال قيادة الأعمال الاجتماعية لم يعد مقتصرًا على جنس بعينه، بل أصبح مجالًا مشتركًا، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الشاعر (٢٠٢٣) التي أكدت ارتفاع الوعي الريادي لدى المرأة الريفية المصرية.

فيما يخص الدرجة العلمية، فإن النسبة الأكبر كانت لفئة "أستاذ مساعد"، بنسبة (٤٣,٤٠٪)، تليها فئة "أستاذ" بنسبة (٢٢,٦٤٪)، ثم "مدرس" بنسبة (٢٠,٧٥٪)، وأخيرًا "مدرس مساعد" بنسبة (١٣,٢١٪). يشير ذلك إلى أن أكثر من نصف الباحثين من أصحاب الدرجات العلمية العليا، ما يعكس وجود اهتمام أكاديمي متزايد بمجال قيادة الأعمال، وهو ما يتسق مع ما توصلت إليه دراسة (Nian & Islam, 2014) التي أكدت على أهمية تعزيز التعليم الريادي في الجامعات وربط المناهج بالواقع المجتمعي. أما من حيث الخبرة في العمل التطوعي أو المجتمعي، فقد أوضح نسبة (٨٣,٠٢٪)، امتلاكهم لخبرات سابقة في العمل المجتمعي أو التطوعي، وهي النسبة ذاتها التي شاركت في مشروعات ذات طابع اجتماعي أو ريادي، وهو ما يعكس مستوى عاليًا من التفاعل مع المجتمع المحلي والمبادرات الريادية، ويؤكد أهمية الربط بين الممارسة المجتمعية وقيادة الأعمال، كما جاء في دراسة عبد الله (٢٠٢٠) التي أثبتت فاعلية التدخل المهني الاجتماعي في تنمية المهارات الريادية لدى الشباب الجامعي. وفيما يتعلق بالحصول على دورات تدريبية في مجال قيادة الأعمال الاجتماعية، فقد حصلت نسبة (٦٤,١٥٪)، على تلك الدورات بينما لم يحصل نسبة (٣٥,٨٥٪)، مما يدل على انتشار نسبي للتدريب في هذا المجال، وإن كان لا يزال بحاجة إلى مزيد من التوسع والتعميم، وهو ما أكدته دراسة أبو الحسن (٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية البرامج التدريبية في تنمية المهارات والمعارف الريادية لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

ج. نتائج متغيرات الدراسة

جدول رقم (7) يوضح درجة استخدام الشباب الجامعي للتقنيات الرقمية ن = 92

م	العبارات	الاستجابات					مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
1	استخدم شبكة الانترنت عند البحث عن معلومات دراسية متعلقة بتخصصي الدراسي	50	42	0	0	0	418	4,54
2	أشترك في مجموعات تعليمية رقمية على وسائل التواصل الاجتماعي	13	38	12	29	0	311	3,38
3	استخدم التطبيقات الإلكترونية في تنظيم مهامى الدراسية	25	26	41	0	0	352	3,83
4	استخدم التقنيات الرقمية في التواصل مع اساتذتي بالجامعة	25	54	13	0	0	380	4,13
5	أشارك في الندوات واللقاءات التعليمية التي يتم انعقادها عن طريق الانترنت	25	38	0	13	16	319	3,47
6	استخدم التطبيقات الرقمية في التفاعل مع زملائي حول الموضوعات الدراسية	37	26	0	13	16	331	3,60
7	أنشئ محتوى رقمي خاص بي	79	0	0	13	0	421	4,58
8	استخدم المنصات الرقمية في الحصول على دورات تدريبية لتطوير مهاراتي التعليمية	38	38	16	0	0	390	4,24
9	استخدم الهاتف الذكي كوسيلة أساسية في معظم انشطتي الجامعية	51	16	25	0	0	394	4,28
10	استخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في دراستي	37	29	26	0	0	379	4,12
11	أجرب أدوات رقمية جديدة بشكل دوري	37	13	42	0	0	363	3,95
12	استخدم قواعد البيانات الأكاديمية في إنجاز مهامى التعليمية	25	13	54	0	0	339	3,68
13	أتابع المستجدات في مجال التكنولوجيا	38	38	16	0	0	390	4,24
14	استخدم التقنيات الرقمية للتواصل مع مؤسسات المجتمع المدني	25	13	42	0	12	315	3,42
15	استخدم تطبيقات نتيج لي المشاركة في اعمال تطوعية وخدمة مجتمع	25	55	12	0	0	381	4,14
16	أشارك في حملات رقمية تهدف الى التوعية والتطوير المجتمعي	37	42	13	0	0	392	4,26
17	أشارك في منصات اجتماعية تناقش قضايا ريادة الأعمال أو المشاريع.	25	26	29	0	12	328	3,57
18	لدي القدرة على استخدام البرامج المخصصة لتحليل البيانات أو إدارة الفرق.	13	26	25	28	0	300	3,26
	المجموع	605	533	366	96	56	6503	70,68
	المتوسط الوزني	33,6	29,6	20,3	5,33	3,11	361,2	3,93
	النسبة	36,5	32,1	22,1	5,80	3,38		
	الدرجة النسبية						78.54%	

يتضح من الجدول السابق أن ارتفاع مستوى استخدام الشباب الجامعي للتقنيات الرقمية، حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي (٣,٩٣)، وبدرجة نسبية قدرها (٧٨,٥٤)٪، مما يدل على أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يمتلكون درجة عالية من التفاعل مع الوسائط الرقمية في مختلف أنشطتهم التعليمية والاجتماعية. وقد جاءت أولى درجات الاستخدام في "إنشاء محتوى رقمي خاص" بمتوسط مرجح (٤,٥٨)، و"استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات الدراسية" بمتوسط (٤,٥٤)، و"استخدام الهاتف الذكي في الأنشطة الجامعية" بمتوسط (٤,٢٨)، مما يعكس تحولاً ملحوظاً نحو الاعتماد على الوسائل الرقمية كجزء أساسي من العملية التعليمية والحياتية لدى هذه الفئة. ويتفق هذا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Winkler et al., 2023) التي أكدت على تبني استراتيجيات تجمع بين التكنولوجيا والتفاعل الإنساني لتعزيز فاعلية التعلم. كما تتوافق مع نتائج دراسة (Zhu and Luo, 2023) التي أبرزت أهمية النظم الذكية التكيفية في دعم الطلاب داخل سياقات تعليم ريادة الأعمال، بما يراعي احتياجاتهم الفردية. أن متوسط استجابات الشباب الجامعي بشأن الاشتراك في المجموعات التعليمية الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بلغ (٣,٣٨)، في حين بلغ المتوسط المرتبط بالقدرة على استخدام البرامج المتخصصة في تحليل البيانات أو إدارة الفرق (٣,٢٦)، وهو ما يُعبر عن قصور نسبي في امتلاك المهارات التقنية المتقدمة، لا سيما في مجالات تحليل البيانات والعمل الجماعي المنظم. وبذلك تُشير هذه النتائج إلى أن هناك بيئة رقمية خصبة يمكن استثمارها في تصميم برامج تعليمية وتدريبية متطورة تعزز من مهارات ريادة الأعمال والابتكار الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، بما يتسق مع التوجهات العالمية الحديثة في التعليم العالي، ويدعم خطط التنمية المستدامة في المجتمع.

جدول رقم (8) يوضح مستوى المهارات التخطيطية لدى الشباب الجامعي ن = 92

م	العبارات	الاستجابات					المتوسط المرجح
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	
1	أحدد أهداف واضحة قبل البدء بأي نشاط	47	19	13	9	4	٤,٠٤
2	أضع لنفسي أهداف واقعية ومحددة زمنياً لأنشطتي الجامعية	54	25	13	0	0	٤,٤٥
3	أرتب أولوياتي بناء على أهمية الهدف	65	14	13	0	0	٤,٥٧
4	أضع خطة عمل منظمة قبل تنفيذ مهامى	44	14	15	12	7	٣,٨٣
5	أحدد الموارد المطلوبة قبل إعداد أي خطة	50	30	12	0	0	٤,٤١

م	العبارات	الاستجابات					مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
6	اضع خطط بديلة تحسباً للطوارئ	38	30	11	13	0	369	4,01
7	التزم بالجدول الزمني الذي اضعه لنفسي لتنفيذ خططي	38	41	0	13	0	380	4,13
8	أحرص على تنفيذ مهماتي في الوقت المحدد	37	43	0	12	0	381	4,14
9	أقوم بتحليل المعلومات قبل اتخاذ أي قرار	52	14	26	0	0	394	4,28
10	أقيم عدة بدائل قبل اتخاذ القرار المناسب في المواقف الدراسية	34	36	12	6	4	366	3,98
11	أتحمل مسؤولية قراراتتي سواء صحيحة أو خاطئة	65	27	0	0	0	433	4,71
12	أحرص على تقييم نتائج أي خطة قمت بتنفيذها	51	41	0	0	0	419	4,55
13	أقوم بأعداد خططي المستقبلية بناء على نتائج التجارب السابقة	51	27	14	0	0	405	4,40
14	أقوم بالتقييم المستمر لتحسين أدائي	41	41	10	0	0	399	4,34
15	أطلب الاستشارة من ذوي الخبرة عند الحاجة	38	41	13	0	0	393	4,27
16	أستطيع تحديد رؤية ورسالة واضحة لمشروعي.	27	34	7	13	11	329	3,58
17	أستخدم أدوات تحليل مثل SWOT لتحديد نقاط القوة والضعف	22	30	13	14	13	310	3,37
18	أستطيع تصميم نموذج عمل لمشروع اجتماعي باستخدام أدوات رقمية.	33	28	13	13	5	347	3,77
19	أراعي تحقيق أثر اجتماعي في مشروعي إلى جانب الربح.	65	14	13	0	0	420	4,57
20	لدي خطة واضحة لتوزيع الموارد البشرية والمادية في المشروع.	51	28	13	0	0	406	4,41
21	أتمكن من وضع أهداف واضحة وقابلة للتحقيق لمشروع اجتماعي.	46	21	13	7	5	372	4,04
	المجموع	949	598	224	112	49	8082	87,85
	المتوسط الوزني	45,1	28,4	10,6	5,33	2,33	372	4,18
	النسبة	49,1	30,9	11,5	5,80	2,54		
	الدرجة النسبية							

%83.66

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المهارات التخطيطية لدى الشباب الجامعي كان مرتفعاً بشكل عام، حيث بلغ المتوسط المرجح (4,18)، وبدرجة نسبية (83,66%)، مما يعكس امتلاك الطلاب لمهارات تخطيطية جيدة. وقد جاءت في المرتبة الأولى "أتحمل مسؤولية قراراتتي سواء صحيحة أو خاطئة" بمتوسط مرجح بلغ (4,71)، تليها "أرتب

أولوياتي بناء على أهمية الهدف" وأراعي تحقيق أثر اجتماعي في مشروعني إلى جانب الربح" بمتوسط (٤,٥٧) لكل منهما، مما يدل على ارتفاع مستوى تحمل المسؤولية والرؤية المجتمعية لدى الشباب الجامعي، وهي من السمات الجوهرية لريادة الأعمال الاجتماعية. وجاءت العبارات الأقل ترتيباً، مثل "أستخدم أدوات تحليل مثل SWOT لتحديد نقاط القوة والضعف" بمتوسط (٣,٣٧)، و"أستطيع تحديد رؤية ورسالة واضحة لمشروعني" بمتوسط (٣,٥٨)، و"أستطيع تصميم نموذج عمل لمشروع اجتماعي باستخدام أدوات رقمية" بمتوسط (٣,٧٧)، وهذا يدل على وجود ضعف نسبي في توظيف الأدوات التحليلية المتقدمة والنماذج الرقمية في التخطيط الريادي. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٥) أن تنمية المهارات الريادية، خصوصاً في التخطيط والتفكير الاستراتيجي، تتطلب برامج تعليمية عملية تركز على التفاعل والتطبيق الواقعي. بناءً على ذلك، يمكن القول إن الشباب الجامعي يمتلكون أساساً متيناً في المهارات التخطيطية العامة، مثل تحديد الأهداف، تنظيم الوقت، وتحمل المسؤولية، إلا أنهم يحتاجون إلى دعم في الجوانب التحليلية والتقنية المتعلقة بريادة الأعمال، مثل تصميم نماذج العمل، واستخدام أدوات التحليل، وتوظيف التقنية الرقمية في التخطيط، مما يستدعي إعادة النظر في أساليب التعليم والتدريب داخل الجامعات وبرامج ريادة الأعمال.

جدول رقم (9) يوضح التحديات التي تواجه استخدام الشباب الجامعي التقنيات الرقمية في تطوير المهارات التخطيطية لريادة الأعمال الاجتماعية

ن = 92

م	العبارات	الاستجابات					مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
1	لا تتوافر لدي المهارات التقنية التي تساعدني على استخدام التقنيات الرقمية بشكل فعال في المشروعات الاجتماعية	11	13	40	28	0	٢٨٣	٣,٠٨
2	ضعف البنية التحتية الرقمية يحد من قدرتي على استخدام التقنيات الرقمية في التخطيط لريادة الأعمال الاجتماعية	24	40	14	14	0	٣٥٠	٣,٨٠
3	عدم توافر دورات تدريبية كافية في الجامعة تتعلق بتنمية المهارات الرقمية الخاصة بريادة الأعمال الاجتماعية	38	0	27	27	0	٣٢٥	٣,٥٣
4	لا أعرف كيف أختار الأدوات الرقمية المناسبة لتخطيط المشروعات الاجتماعية	24	13	27	14	14	٢٩٥	٣,٢١

م	العبارات	الاستجابات					مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
5	نقص التواصل الفعال عبر المنصات الرقمية يعيق قدرتي على العمل ضمن فريق رقمي	24	0	27	41	0	283	3,08
6	التقنيات الرقمية المتوفرة ضعيفة ولا تتناسب مع احتياجاتي في تخطيط وتنفيذ المشروعات الاجتماعية	24	27	13	28	0	323	3,01
7	ضعف ثقافة العمل الجماعي الرقمي بين شباب الجامعة	37	14	13	28	0	336	3,65
8	صعوبة دمج التقنيات الرقمية ضمن خطوات التخطيط للمشروعات الاجتماعية	19	9	27	37	0	286	3,11
9	ضعف الثقة في نتائج التخطيط الذي يعتمد على استخدام التقنيات الرقمية	24	13	13	42	0	295	3,21
10	عدم وجود تجارب سابقة ناجحة عن استخدام التقنيات الرقمية في التخطيط لريادة الأعمال الاجتماعية	24	14	26	22	6	304	3,30
11	لا يوجد ارتباط بين ما يتعلمه بالجامعة واستخدام التقنيات الرقمية في التخطيط لريادة الأعمال الاجتماعية	19	41	13	14	5	331	3,60
12	الأدوات الرقمية المتاحة لا توفر خدمات مخصصة لريادة الأعمال ذات الطابع الاجتماعي	24	0	40	28	0	296	3,22
	المجموع	292	184	280	323	25	3707	40,29
	المتوسط الوزني	24,3	15,3	23,3	26,92	2,08	308,9	3,36
	النسبة	26,4	16,6	25,3	29,26	2,26		
	الدرجة النسبية							

يتضح من الجدول السابق أن هناك عدة تحديات تواجه الشباب الجامعي عند استخدام التقنيات الرقمية في التخطيط لريادة الأعمال الاجتماعية، حيث بلغ المتوسط المرجح العام (3,36) بدرجة نسبية (15,67٪)، ومن أبرز هذه التحديات: ضعف البنية التحتية الرقمية، عدم وجود ارتباط واضح بين ما يتعلمه الطلاب في الجامعة واستخدامهم للتقنيات الرقمية في التخطيط، وضعف ثقافة العمل الجماعي الرقمي بين الطلاب، نقص في الدورات التدريبية المتخصصة، وضعف جودة التقنيات الرقمية المتاحة مقارنةً باحتياجات المشروعات الاجتماعية، وعدم توافر المهارات التقنية اللازمة لاستخدام

الأدوات الرقمية بشكل فعال، صعوبة اختيار الأدوات الرقمية الملائمة، وضعف الثقة في نتائج التخطيط المبني على التقنيات الرقمية، وضعف التواصل الرقمي الفعال يعيق العمل الجماعي ضمن الفرق الرقمية.

وتشير هذه النتائج إلى أن التحديات التقنية والبنية التحتية والدعم التدريبي تعد من العوامل الرئيسية التي تؤثر على قدرة الشباب في الاستفادة من التقنيات الرقمية لريادة الأعمال الاجتماعية. وبالتالي، تؤكد الحاجة إلى تحسين البنية التحتية الرقمية، وتوفير برامج تدريبية متخصصة، وتعزيز ثقافة العمل الجماعي الرقمي بين الطلاب كخطوات ضرورية لتعزيز استخدام التقنيات الرقمية في تطوير المهارات التخطيطية لريادة الأعمال الاجتماعية.

جدول رقم (10) يوضح مقترحات لتفعيل استخدام الشباب الجامعي التقنيات الرقمية في تطوير المهارات التخطيطية لريادة الأعمال الاجتماعية ن = 92

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		أوافق بشدة	أوافق	محايد		
1	ادراج مقررات دراسية ضمن المناهج الدراسية عن استخدام التقنيات الرقمية في التخطيط لريادة الأعمال الاجتماعية	65	27	0	433	4,71
2	عمل منصات رقمية جامعية تحفز مشاركة الأفكار الريادية للمشاريع الاجتماعية بين الشباب الجامعي	78	14	0	446	4,85
3	عمل دورات تدريبية وورش عمل حول استخدام التقنيات الرقمية في التخطيط للأعمال الريادية الاجتماعية	92	0	0	460	5,00
4	عمل شراكات بين الجامعة والشركات التقنية لصق المهارات التقنية والرقمية لدى الشباب الجامعي	65	27	0	433	4,71
5	اتاحة فرص للتدريب العملي في مؤسسات المجتمع المدني باستخدام تقنيات رقمية لتنمية مهارات الشباب في ريادة الأعمال الاجتماعية	60	32	0	428	4,65
6	عمل حوافز للطلاب الذين يستخدمون الأدوات الرقمية بشكل فعال في مبادراتهم الاجتماعية	92	0	0	460	5,00
7	إدماج أدوات التخطيط الرقمي في الأنشطة الطلابية الجامعية	78	14	0	446	4,85
8	تقديم الدعم الفني للطلاب حول استخدام الأدوات الرقمية في المشروعات الاجتماعية داخل الجامعة	78	14	0	446	4,85

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		أوافق بشدة	أوافق	محايد		
9	عمل مشاريع تخرج تدمج التخطيط مع التقنيات الرقمية مع ريادة الأعمال الاجتماعية	79	0	13	٤٣٤	٤,٧٢
10	تعزيز ثقافة العمل الجماعي الرقمي بين الشباب الجامعي في تخطيط وتنفيذ المشروعات الاجتماعية	64	28	0	٤٣٢	٤,٧٠
11	تقديم دعم مالي من جانب الجامعة للمبادرات الاجتماعية التي تقوم على استخدام التقنيات الرقمية	57	35	0	٤٢٥	٤,٦٢
12	ادخال استخدام التقنيات الرقمية في التخطيط لريادة الأعمال الاجتماعية ضمن الأنشطة الصفية للمقررات ذات الطابع الاجتماعي بالجامعة	65	27	0	٤٣٣	٤,٧١
	المجموع	٨٧٣	٢١٨	١٣	٥٢٧٦	٥٧,٣٤
	المتوسط الوزني	٧٢,٧	١٨,١	١,٠٨	٤٣٩,٦	٤,٧٧
	النسبة	٧٩,1	١٩,٧	١,١٧		
	الدرجة النسبية	95.57%				

يتضح من الجدول السابق أن مقترحات تفعيل استخدام الشباب الجامعي التقنيات الرقمية في تطوير المهارات التخطيطية لريادة الأعمال الاجتماعية جاءت بمتوسط مرجح (٤,٧٧) ودرجة نسبية عالية قدرها (٩٥,٥٧٪)، مما يعكس إدراكاً قوياً لأهمية هذه المقترحات في تعزيز الكفاءة التخطيطية والريادية لديهم. وجاءت المقترحات المتعلقة بتنظيم الدورات التدريبية وورش العمل حول استخدام التقنيات الرقمية في التخطيط وريادة الأعمال الاجتماعية في مقدمة الأولويات، بمتوسط قدره (٥,٠٠)، تلاها تقديم الحوافز للطلاب الذين يستخدمون الأدوات الرقمية بفعالية في مبادراتهم الاجتماعية بنفس النسبة. كما حظيت فكرة إنشاء منصات رقمية جامعية لتحفيز تبادل الأفكار الريادية الاجتماعية ودعم الطلاب فنياً وتوفير بيئة تعليمية تدمج أدوات التخطيط الرقمي في الأنشطة الجامعية على متوسط مرتفع، حيث تراوحت معدلات هذه المقترحات بين (٤,٨٥) و(٤,٧٢). وتدعم هذه النتائج نتائج الدراسات المتعلقة بتطوير المهارات التخطيطية لدى الشباب الجامعي، والتي أكدت على أهمية توفير فرص التدريب العملي والتجارب الميدانية في تنمية هذه المهارات، حيث بلغ المتوسط المرجح للمهارات التخطيطية (٤,١٨).

بناءً على ذلك، يتضح أن تطوير المهارات التخطيطية وريادة الأعمال الاجتماعية عبر التقنيات الرقمية يتطلب استراتيجية شاملة تشمل إدماج مقررات دراسية

متخصصة، إنشاء منصات رقمية داعمة، وإقامة شراكات فاعلة بين الجامعات والقطاعات التقنية، وتوفير فرص التدريب العملي في مؤسسات المجتمع المدني. إضافة إلى ذلك، فإن تقديم الحوافز المالية والدعم الفني يعزز من تحفيز الطلاب على استخدام الأدوات الرقمية بكفاءة، ويعزز ثقافة العمل الجماعي الرقمي، مما يسهم في تحقيق نجاح مستدام للمبادرات الريادية الاجتماعية.

جدول رقم (11) يوضح توزيع المبحوثين المهتمين بمجال ريادة الأعمال ن = 53

م	استخدام التقنيات الرقمية	الاستجابات				مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق		
1	أستخدم أدوات رقمية في تخطيط المشروعات الاجتماعية أو التطوعية.	34	16	3	0	243	4.58
2	أستفيد من المنصات التعليمية الرقمية لتطوير مهاراتي المجتمعية.	26	26	1	0	237	4.47
3	أستخدم أدوات تعاون رقمية (مثل Google Workspace أو Microsoft Teams) مع فريق.	34	19	0	0	246	4.64
4	أستخدم أدوات تصميم رقمي (مثل Canva أو Miro) لعرض أفكار المشاريع.	23	25	0	5	225	4.25
5	أستخدم أدوات تحليل البيانات أو الجمهور لاتخاذ قرارات تتعلق بالمشروع.	21	18	10	4	215	4.06
6	أرى أن التقنيات الرقمية تسهم في تعزيز فعالية العمل المجتمعي.	46	5	1	1	255	4.81
	المجموع	184	109	15	10	1421	26.81
	المتوسط الوزني	30.6	18.1	2.50	1.67	236.8	4.47
	النسبة	57.8	34.2	4.72	3.14		
	الدرجة النسبية						89.37%

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط المرجح العام لمدى استخدام المبحوثين للتقنيات الرقمية في مجالات ريادة الأعمال الاجتماعية، جاء (٤,٤٧)، بدرجة نسبية بلغت (٨٩,٣٧٪)، وهو ما يعكس مستوى عالٍ من التفاعل والاعتماد على الأدوات الرقمية في أداء المهام الريادية.

فقد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٨١) رؤية المبحوثين لدور التقنيات الرقمية في تعزيز فعالية العمل المجتمعي، مما يشير إلى وعي مرتفع بأهمية التكنولوجيا في تحسين كفاءة المبادرات الاجتماعية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة Winkler وآخرون (٢٠٢٣) التي شددت على أن توظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة

يسهم بشكل فعال في تحسين الأداء داخل البيئات التعليمية والمجتمعية. كما جاء استخدام أدوات التعاون الرقمي مثل (Google Workspace ، Microsoft Teams) في المرتبة الثانية بمتوسط (٤,٦٤)، وهذا يعكس اهتماماً ملموساً بالتعاون الجماعي عبر الوسائط الرقمية، بما يدعم فرق العمل الريادية. وهو ما أكدته دراسة (Zhu & Luo, 2023) التي دعت إلى أهمية استخدام أدوات ذكية تفاعلية في بناء خطط العمل وتطوير المشاريع. وأوضح المبحوثون استخدامهم لأدوات رقمية في تخطيط المشروعات بنسبة عالية، حيث بلغ المتوسط (٤,٥٨)، مما يدل على دمج التكنولوجيا ضمن مراحل إعداد المشاريع، وهو ما يرتبط بنتائج دراسة Cocu وآخرون (٢٠٢٥) التي أشارت إلى أهمية التكنولوجيا السحابية والتخطيط الرقمي في ريادة الأعمال المستدامة. أما استخدام أدوات التصميم مثل Canva و Miro فقد جاءت بمتوسط قدره (٤,٢٥)، ما يشير إلى حضور جيد لهذه الأدوات في عرض الأفكار والمشروعات. وجاءت أقل العبارات من حيث المتوسط استخدام أدوات تحليل البيانات بمتوسط (٤,٠٦)، مما يُشير إلى وجود حاجة لتطوير هذه المهارة لدى بعض المبحوثين.

جدول رقم (12) يوضح توزيع المبحوثين المهتمين بمجال ريادة الأعمال ن = 53

م	المهارات التخطيطية في ريادة الأعمال الاجتماعية	الاستجابات				مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق		
1	أستطيع كتابة رؤية ورسالة واضحة للمشروع الاجتماعي.	20	28	5	0	227	4.28
2	أستطيع إعداد خطة تنفيذ متكاملة لمشروع مجتمعي.	16	17	19	1	207	3.91
3	أستخدم أدوات تحليل (مثل SWOT) لتقييم المشروع.	15	29	9	0	218	4.11
4	أستطيع تحديد احتياجات الفئة المستهدفة بدقة.	23	24	5	1	228	4.30
5	أستخدم التكنولوجيا في عرض وتوثيق خطة المشروع.	14	28	11	0	215	4.06
6	أضع جدولاً زمنياً وخطة تنفيذية واضحة للمشروع.	20	25	7	1	223	4.21
	المجموع	108	151	56	3	1318	24.87
	المتوسط الوزني	18	25.1	9.33	0.5	219.6	4.14
	النسبة	33.9	47.4	17.6	0.94		
	الدرجة النسبية				%82.89		

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المهارات التخطيطية في ريادة الأعمال الاجتماعية لدى المبحوثين جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي (٤,١٤) بدرجة نسبية (٨٢,٨٩٪)، مما يدل على امتلاك المبحوثين لمهارات تخطيطية قوية تدعم قدرتهم على تصميم وتنفيذ مشروعات اجتماعية فعّالة. وقد جاءت مهارة "تحديد احتياجات الفئة المستهدفة" في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٣٠)، تليها مهارة "كتابة رؤية ورسالة واضحة للمشروع" بمتوسط (٤,٢٨)، ثم مهارة "وضع جدول زمني وخطة تنفيذية" بمتوسط (٤,٢١)، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة "صبرة (٢٠٢٠)" التي أكدت على العلاقة الإيجابية بين هذه المهارات وبناء القدرات المؤسسية. كما أظهرت النتائج ارتفاعاً ملحوظاً في استخدام أدوات التحليل مثل SWOT بمتوسط (٤,١١)، واستخدام التكنولوجيا في عرض وتوثيق خطة المشروع بمتوسط (٤,٠٦)، وهو ما يعكس اندماج المهارات التقنية مع التخطيطية، وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة "بليج (٢٠٢٣)" حول العلاقة الوثيقة بين ريادة الأعمال وتنمية المهارات التخطيطية، خاصة لدى الفئات المهمشة مثل المرأة الريفية، إلى جانب ما توصلت إليه نتائج دراسة "عبد اللطيف (٢٠٢٥)" من فاعلية برامج ريادة الأعمال في بناء قدرات الشباب الجامعي. وبناءً عليه، تعكس هذه النتائج وعياً وتوجهاً إيجابياً لدى المبحوثين نحو تبني ممارسات تخطيطية فعّالة، بما يسهم في دعم ريادة الأعمال الاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهذا ما أكدت عليه دراسات "المؤذن (٢٠٢٠)" و"الشناوي (٢٠٢٤)".

التحديات التي تواجه استخدام التقنيات الرقمية في تخطيط المشاريع المجتمعية

من وجهة نظر المهتمين بريادة الأعمال، هناك مجموعة من المعوقات التي تعرقل الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في مجال تخطيط وتنفيذ المشاريع المجتمعية، ويمكن تلخيص أبرزها على النحو الآتي:

1. نقص الكوادر المدربة على استخدام التقنيات الرقمية أو المشاركة في تنفيذها.
2. عدم توافق بعض البرمجيات مع طبيعة المشروعات المطروحة.
3. قلة الخبرة التكنولوجية لدى كثير من الشباب المهتمين بريادة الأعمال.
4. ارتفاع تكاليف البرامج الرقمية، وكونها غالباً غير مجانية.
5. تهديدات الأمن السيبراني، خاصة في ظل تكرار حالات الاختراق.
6. ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض البيئات التعليمية أو المجتمعية.
7. محدودية الموارد والإمكانيات المالية والتقنية المتاحة.
8. غياب وضوح الفكرة الريادية في بعض المشروعات، ما يصعب ملاءمتها مع الأدوات الرقمية.

9. ضعف الثقافة المجتمعية الرقمية، وتأخر تحديث البيانات والمعلومات المتاحة.
 10. صعوبة استخدام بعض التقنيات بسبب تعقيدها أو نقص التدريب.
 11. عدم توفر فرص تدريب كافية أو مرجعية علمية متخصصة في هذا المجال.
- مقترحات لمواجهة التحديات ودعم الشباب في تطوير مشاريع مجتمعية باستخدام التكنولوجيا**
- من واقع التحديات السابقة، يرى المهتمون بريادة الأعمال ضرورة تفعيل مجموعة من المقترحات العملية التي تعزز من قدرة الشباب على توظيف التقنيات الرقمية بكفاءة في مشروعاتهم، ومن أبرز هذه المقترحات:
1. استخدام كافة أنواع التكنولوجيا المتاحة التي يمكن أن تسهم في تطوير المشروعات.
 2. البحث المستمر عن أحدث الأساليب التقنية التي تلائم طبيعة المشاريع المجتمعية.
 3. تقديم دورات تدريبية شاملة تهدف إلى تطوير الذات وتنمية المهارات التكنولوجية.
 4. تنفيذ تدريبات متخصصة في مجالات التقنية وإدارة المشاريع.
 5. تعليم الشباب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها لدعم مشروعاتهم.
 6. إعداد حقيبة رقمية متكاملة تضم الأدوات والموارد المناسبة للمشروعات المجتمعية.
 7. توفير البنية التكنولوجية داخل الكليات والجامعات لدعم التعلم التطبيقي.
 8. دراسة احتياجات الشباب التدريبية أولاً قبل إعداد أي برامج تدريبية.
 9. ربط الدورات التدريبية بالمسارات الأكاديمية مثل التخرج أو الترقى الوظيفي.
 10. تشجيع المؤسسات المجتمعية على المشاركة التطوعية في تقديم الدعم الفني والاستشاري.
 11. تنمية المهارات الرقمية الأساسية والمتقدمة لدى الشباب.
 12. تقديم حوافز تشجيعية ومكافآت مادية أو معنوية لتحفيز الاستمرارية.
 13. ترسيخ ثقافة التعلم الذاتي والتحديث المستمر للمعرفة التكنولوجية.
 14. تنظيم حملات توعوية موجهة لتعريف الشباب بأهمية التكنولوجيا وكيفية استخدامها.
 15. التركيز على احتياجات المستفيدين (العملاء) عند تصميم المشروعات، وليس فقط على رغبات المنفذين.
 16. إتاحة فرص تدريب وعمل للمتفوقين في المجالات التكنولوجية ضمن المشاريع الريادية.
- تعزيز العائد المجتمعي أو الاقتصادي من المشاريع لضمان استدامتها.

خطة تقنية مقترحة لتنمية المهارات التخطيطية لريادة الأعمال الاجتماعية لدى الشباب الجامعي باستخدام التقنيات الرقمية							
م	الهدف	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزماني	معايير التقييم
١	رفع وعي الطلاب الجامعيين بأهمية ريادة الأعمال الاجتماعية	تنظيم ورش تعريفية عقد ندوات حول مفاهيم ريادة الأعمال الاجتماعية	محاضرات نقاشية مواد مرئية ومطويات منشآت إلكترونية	طلاب الجامعة (الفرقة الثانية والثالثة)	كليات الجامعة نادي ريادة الأعمال خبراء متخصصون في المجال	الشهر الأول من العام الدراسي	عدد المشاركين اختبار قبلي وبعدي
٢	تنمية المهارات التخطيطية لدى الطلاب باستخدام أدوات رقمية	تنظيم ندوات تدريبية على أدوات التخطيط الرقمي مثل 'Notion', 'Trello', 'Canva'.	تدريبات عملية تطبيق مشاريع قصيرة		مدربون متخصصون في ريادة التقنية والأعمال	الشهر الثاني والثالث	متابعة التقدم في المشاريع تقييم الأداء العملي
٣	تشجيع الابتكار من خلال مسابقات رقمية للمشاريع الريادية الاجتماعية	تكوين مجموعات عمل لتنفيذ مشاريع اجتماعية مصغرة إطلاق تحديات ريادية رقمية تحكيم عبر لجان إلكترونية	جلسات إرشاد منصات عرض رقمية مثل 'Webex' أو 'Zoom' لجنة تحكيم أونلاين نشر النتائج على وسائل التواصل	فرق طلابية مشاركة	أعضاء هيئة التدريس + رعاية القطاع الخاص	الشهر الرابع والخامس	جودة المشاريع قبلية التنفيذ الأثر الاجتماعي المتوقع
٤	تمكين الطلاب من تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية عبر حاضنة رقمية	- إنشاء منصة حاضنة رقمية تربط الطلاب بالموجهين توفير استشارات ومتابعة عبر الإنترنت	منصة إلكترونية للحاضنة نماذج جاهزة (خطة عمل، دراسة جدوى) جلسات إرشادية بالفيديو	أصحاب المشاريع الريادية من الطلاب	نادي ريادة الأعمال + شركاء من القطاع الخاص	من الشهر السادس إلى الثامن	عدد المشاريع المحذنة مدى التقدم في التنفيذ تقييم الأثر الاجتماعي لكل مشروع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابن منظور، لسان العرب. دار المعارف.
- أبو الحسن، ن. م. م. (2021). فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 54 (4).
- أبو زيد، ع. ع. م. (2020). آليات دعم المهارات التخطيطية للقيادات النسائية بالجمعيات الأهلية (رسالة ماجستير، جامعة أسوان، كلية الخدمة الاجتماعية).
- أحمد، أ. ح. م. & إبراهيم، م. ع. ع. (2022). المهارات التخطيطية وتحقيق التميز المؤسسي بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. مجلة الخدمة الاجتماعية، 73 (1).
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (2024). بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي للشباب 2024 <https://www.youm7.com/story/2024/8/12>.
- الحامدي، خ. ب. م. (2023). المهارات القيادية لرواد الأعمال: دراسة تحليلية لواقع ريادة الأعمال بسلطنة عُمان. المجلة العربية للإدارة، 43 (4)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية.
- الحري، ف. (٢٠٢٠). تأثير التكنولوجيا الرقمية على تنمية ريادة الأعمال بين الشباب في السعودية. مجلة الأعمال والتكنولوجيا، ٦ (٣)، ٢٥-٤٠.
- الخطيب، س. (٢٠٢٢). دور منصات التواصل الاجتماعي في دعم رواد الأعمال الشباب في الجامعات العربية. مجلة الدراسات الريادية، ١٠ (٢)، ٧٣-٩٠.
- الديب، ع. ح. (2015). دور التعليم العالي في تنمية رأس المال البشري. مجلة دراسات تربوية ونفسية، 9 (2).
- الرميدي، ب. س. ع. ح. (2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين. مجلة اقتصاد المال والأعمال، 2 (2)، 372-394.
- <https://search.emarefa.net/detail/BIM-969335>
- الزهراني، أ. (٢٠٢١). دور التطبيقات الذكية في تحسين المهارات التنظيمية والتخطيطية للطلاب الجامعيين. المجلة العربية لتكنولوجيا التعليم، ٨ (١)، ٨٨-١٠٢.
- السعيد، م. (٢٠٢٠). أثر الأدوات الرقمية في تحسين خطط المشاريع الريادية لدى الشباب الجامعي. مجلة العلوم الإدارية، ١٥ (١)، ٥٥-٧٠.
- السيد، خ. ع. ع. (2021). التخطيط لتنمية قدرات الشباب المرتبطة بريادة الأعمال. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، 55 (1).
- الشاعر، غ. ح. م. (2023). واقع مهارة ريادة الأعمال للمرأة الريفية ودور الخدمة الاجتماعية في إكسابها. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 30.
- <https://doi.org/10.21608/jfss.2023.276944>
- الشناوي، ز. ع. ع. & الزاكي، م. م. (2024). ريادة الأعمال لدى الشباب وعلاقتها بالتنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030. مجلة بحوث التربية النوعية، 79. يناير.
- العبدالله، م. (٢٠١٩). أثر استخدام التقنيات الرقمية على تنمية المهارات التخطيطية لدى طلاب الجامعات. مجلة العلوم التربوية، ١٤ (٢)، ٤٥-٦٠.
- العبيبي، ر. (٢٠١٨). التكامل بين المهارات التخطيطية والتقنيات الرقمية في نجاح المشاريع الريادية الجامعية. مجلة الإدارة والتطوير، ١١ (٤)، ١٢٠-١٣٥.
- الغزوي، ج. د. (1995). مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي. دار ذات السلاسل.
- الغول، ف. م. م. & الأحمر، م. أ. ب. (2021). دور حاضنات الأعمال في نشر ثقافة ريادة الأعمال. مجلة القرطاس، 14.
- القحطاني، م. (2019). رأس المال البشري كمدخل لتعزيز الابتكار في منظمات التعليم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 12 (1).

- المؤذن، ب. ي. & قاسم، أ. م. (2020). اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة: دراسة مقارنة بين جامعتي حلوان وأسوان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 52 (3).
- النعمي، إ. ح. (2022). دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث (قسم الاقتصاد والإدارة)، 6 (3)، 68-88. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.E150921>.
- بليح، م. ر. (2023). ريادة الأعمال كمتغير لتنمية المهارات التخطيطية لدى المرأة الريفية المعيلة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 32.
- حسن، س. أ. س.، و محمد، ع. ع. ع. (2024). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز المهارات التخطيطية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بال مجال العمالي. مجلة التربية - جامعة الأزهر، كلية التربية، (2) 201، 253-289.
- دياب، ع. م. (2010). دور مناهج البحث العلمي العامة المعاصرة في تطوير نظرية الجغرافية البشرية. مجلة جامعة دمشق، 26 (1).
- سالم، س. س. (٢٠٢١). البحث الاجتماعي: الأساليب، المناهج، الإحصاء. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سيد، أ. ر. م. (2023). الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية، (2) 24، 22-38.
- صالح، ب. س. (2018). دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، 11 (1)، 1-24.
- صبره، ص. ع. س. (2020). المهارات التخطيطية كآلية لبناء قدرات العاملين بالوحدات المحلية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، (1) 50، 229-266. <https://doi.org/10.21608/jsswh.2020.25717.1072>.
- صقر، أ. م. خ. (2019). التخطيط والسياسة الاجتماعية: المفاهيم والأطر والآليات. مراجعة وتقديم: خ. خ. الشاذلي. دار التعليم الجامعي.
- ضحاوي، ب. م.، و خاطر، م. إ. (2014). رؤى معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عباس، م. ج. (2017). ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية: دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان. مجلة الخدمة الاجتماعية، 57 (6)، 339-348. <https://doi.org/10.21608/egjsw.2017.179817>.
- عبد الفتاح، أ. ع. (٢٠١٨). توظيف المنهج الكمي والكيفي في دراسات وبحوث الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث.
- عبد الله، ح. ع. ع. (2020). فعالية التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقتا.
- عبد السلام، د. ح. (2020). المهارات التخطيطية للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الاجتماعية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، 11 (2)، 144-156.
- عبد اللطيف، ف. أ. م. (٢٠٢٥). فعالية برامج ريادة الأعمال في بناء قدرات الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٨٣ (٣)، ١٥٠-١٤٩.
- عبد المحسن، ن. ح. إ. (٢٠٢٥). استثمار رأس المال البشري وتنمية المهارات التخطيطية لدى العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٨٣ (٢)، ١١١-١٤٧.
- عطية، إ. (2006). رأس المال البشري والتنمية الاقتصادية. دار الفكر العربي.
- عكيه، س. ع. ر. ص. (2014). أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية. رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- علي، ش. ف. إ. (2022). ثقافة ريادة الأعمال وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عيسى، أ. م. (2020). دور ريادة الأعمال في إدارة الموارد البشرية: دراسة ميدانية في قطاع الاتصالات الأردني. المجلة العربية للنشر العلمي، 21، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الكلية الجامعية العربية للتكنولوجيا، عمان، الأردن.

فهمي، م. س. (2000). قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث.
محمد، ج. ع. ر. (2020). مبادرة تطويرية مقترحة لدعم دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، (2) 51، 369-402. <https://doi.org/10.21608/jsswh.2020.29367.1105>
يوسف، م. م. أ. (2021). اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال: دراسة ميدانية بكلية الزراعة جامعة دمنهور. مجلة أبحاث العلوم الزراعية والاقتصاد الريفي .
<https://doi.org/10.21608/asejaigjsae.2021.140936>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Almohandis, M. (2022). What's the real story around digital technologies in construction management? ResearchGate.
<https://www.researchgate.net/publication/359106894>
- Bacq, S., & Kickul, J. R. (2022). Social entrepreneurship. In Oxford Research Encyclopedia of Business and Management.
<https://doi.org/10.1093/acrefore/9780190224851.013.308>
- Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2014). The second machine age: Work, progress, and prosperity in a time of brilliant technologies. W. W. Norton & Company.
- Chen, S., Wang, T., & Zhang, C. (2020). Digital tools in entrepreneurial planning: Effects on new venture performance. Journal of Small Business Management, 58(3), 479-499.
- Cocu, A., Pecheanu, E., Susnea, I., Dingli, S., Istrate, A., & Tudorie, C. (2025). Technology-enabled learning for green and sustainable entrepreneurship education. Administrative Sciences, 15(2), 45.
<https://doi.org/10.3390/admsci15020045>
- Cooper, A., Markman, G., & Niss, G. (2000). The evolution of the field of entrepreneurship. In G. D. Meyer & K. A. Heppard (Eds.), Entrepreneurship as strategy: Competing on the entrepreneurial edge (pp. 115-134). SAGE Publications.
<https://dx.doi.org/10.4135/9781452231280.n7>
- Cukier, W., Trenholm, S., Carl, D., & Gekas, G. (2011) : Social Entrepreneurship: A Content Analysis, Journal of Strategic Innovation and Sustainability vol. 7(1).
- Dees, J. G. (1998). The meaning of social entrepreneurship. Stanford University. <https://centers.fuqua.duke.edu/case/wp-content/uploads/sites.>
- Drucker, P. F. (2007). Innovation and entrepreneurship. Harper Business.
- Farag, A. (2020). Digitization and digital libraries.
<https://ahmadfarag.yoo7.com/t85-topic>
- García-González, A., & Ramírez-Montoya, M.S. (2021). Social entrepreneurship education: changemaker training at the university. Higher Education, Skills and Work-Based Learning, 11(5), 1236-1251.
<https://doi.org/10.1108/HESWBL-01-2021-0009>
- Giones, F., & Brem, A. (2017). Digital technology entrepreneurship: A definition and research agenda. Technology Innovation Management Review, 7(5), 44-51.

- Global Entrepreneurship Monitor (GEM). (2020). Global report 2019/2020. <https://www.gemconsortium.org>
- Hisrich, R. D., Peters, M. P., & Shepherd, D. A. (2017). Entrepreneurship (10th ed.). McGraw-Hill Education.
- Kuratko, D. F. (2016). Entrepreneurship: Theory, process, and practice (10th ed.). Cengage Learning.
- Kraus, S., Palmer, C., Kailer, N., Kallinger, F. L., & Spitzer, J. (2021). Digital entrepreneurship: A research agenda on new business models for the twenty-first century. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, 27(3), 513-532. <https://doi.org/10.1108/IJEBR-04-2020-0214>
- Larton, P. (2005). Youth and problem or change. Osaka Publisher.
- Liñán, F., & Fayolle, A. (2015). A systematic literature review on entrepreneurial intentions: Citation, thematic analyses, and research agenda. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 11(4), 907-933.
- Mair, J., & Martí, I. (2006). Social entrepreneurship research: A source of explanation, prediction, and delight. *Journal of World Business*, 41(1), 36–44. <https://doi.org/10.1016/j.jwb.2005.09.002>
- Mansour, S., Ali, R., & Khalid, M. (2024). The impact of digital technologies on the development of educational skills. *The Electronic Educational Journal*, (21). https://journals.ekb.eg/article_431174_0.html
- Müller, S. D., & Dziallas, M. (2020). Strategic planning with digital tools: Enhancing student learning outcomes. *Journal of Business Research*, 116, 173-181.
- Nambisan, S., Wright, M., & Feldman, M. (2019). The digital transformation of innovation and entrepreneurship: Progress, challenges and key themes. *Research Policy*, 48(8), 103773. <https://doi.org/10.1016/j.respol.2019.03.018>
- National Research Council. (2005). Naval analytical capabilities: Improving capabilities-based planning. National Academies Press.
- Nian, T. Y., Bakar, R., & Islam, M. A. (2014). Students' perception on entrepreneurship education: The case of University Malaysia Perlis. *International Education Studies*, 7(10), 40–49. <https://doi.org/10.5539/ies.v7n10p40>
- OECD. (2019). Entrepreneurship at a glance 2019. OECD Publishing. https://doi.org/10.1787/entrepreneur_aag-2019-en
- Peredo, A. M., & McLean, M. (2006). Social entrepreneurship: A critical review of the concept. *Journal of World Business*, 41(1), 56–65.
- Phillips, W., Lee, H., Ghobadian, A., O'Regan, N., & James, P. (2015). Social innovation and social entrepreneurship: A systematic review. *Group & Organization Management*, 40(3), 428–461. <https://doi.org/10.1177/1059601114560063>
- Sief, H. A. (2014). Entrepreneurship and innovation: A practical approach. Pearson Education.
- UNDP. (2015). Social enterprise: A new model for poverty reduction and employment generation.

- UNESCO & International Labour Organization. (2006). Towards an entrepreneurial culture for the twenty-first century: Stimulating entrepreneurial spirit through entrepreneurship education in secondary schools.
- Winkler, C., Hammoda, B., Noyes, E., & Van Gelderen, M. (2023). Entrepreneurship education at the dawn of generative artificial intelligence. *Entrepreneurship Education and Pedagogy*, 6(4), 579–589. <https://doi.org/10.1177/25151274231198799>
- Zhou, W., & Lee, C. (2021). Digital capabilities and social enterprise performance: The mediating role of dynamic planning. *Technological Forecasting and Social Change*, 166, 120638. <https://doi.org/10.1016/j.techfore.2021.120638>
- Zhu, J., & Luo, L. (2023). Designing the future of entrepreneurship education: Exploring an AI-empowered scaffold system for business plan development. Hong Kong University of Science and Technology (Guangzhou).